کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه اشعار قصیده ۵ برادر واشعار متفرقه
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۹۴۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۷۱۱۴-ج

۱۵۹۴۸
ج-۷۱۱۴

مجلس شورای اسلامی

برادر عمر عثمان
سعادت و سعید عبدالرحمن

کاروان حظ نیندیم چه بار دوست
دین قدر دانم کز نوح و لوط ارزانی

اعلم ان اسماء الانبیاء الذین ذکروا فی القرآن المجید مجموعة فی هذه الابیات

نبینا الهادی والیعقوب ابراهیم الخلیل ایوب

واسماعیل اسحق نوح یونس لوط وصالح یسع ادریس

کذاک هرون یحیی موسی وآدم یعقوب یوسف عیسی

کذا سلیمان زکریا داود د ذوالکفل الیاس کذاک هود الهود نسخم

کتبه الحقیر المقر الذنب عمر
بن حسین [illegible]
الخلیل اعنی
جلیل

۱۵۹۴۸
ج-۷۱۱۴

قصیده بهشتی اندیسان ابوبکر عمر عثمان

طلوبت زیارت بوعبیده سعدت وسعیدت عبدالرحمن

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه شرح قصیده برده دانش پژوه
مؤلف
مترجم
شماره قفسه ۱۵۹۴۸
شماره ثبت کتاب ۲۰۷۱۱۴

اعلم ان اسماء الأنبياء الذين ذكروا في القرآن المجيد مجموعون في هذه الأبيات

نَبِيُّنَا الْهَادِي وَالِيهِ يَعْقُوبُ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَالْأَيُّوبُ
وَإِسْمَاعِيلُ إِسْحَقُ وَنُوحٌ يُونُسُ لُوطٌ وَصَالِحٌ يَسَعُ إِدْرِيسُ
كَذَاكَ هُودٌ وَيَحْيَى مُوسَى وَآدَمُ يَعْقُوبُ يُوسُفُ عِيسَى
كَذَا سُلَيْمَانُ وَزَكَرِيَّا دَاوُدُ ذُو الْكِفْلِ إِلْيَاسُ كَذَاكَ هُودُ

الهود نسخه

هذه المقر المقر الذنوب عمر
بن حسين كتبه بالخليل اعني
جليل

۱۵۹۴۸
ج-۷۱۱۴

وصيد بهشتي اند ميدان بر بكر عمر علي عثمان
طلحه و زبير و بو عبيده سعد و سعيد و عبد الرحمن

کاردان حظ نمیدانم چه بارا دوست
این قدر دانم که کم نرخ دوست

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مجموعه اشعار قصیده بزرگ و اشعار متفرقه

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۵۹۴۸

شمارهٔ ثبت کتاب ج-۷۱۱۴

قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم من قرأ هذا الدعاء
اربعین یوما مرة قضی الله له کل ما تمنی یا من هو
فی علوه کائن و یا من هو فی دنوه محیط یا من هو
لطیف بما من هو فی لطفه شریف یا من هو فی عزه
قاهر بما من هو فی سلطانه مقتدر یا من هو فی
ارحم حضرت سراج الدین منقول است که هر که این دعا
هر چه شنیده فراموش نخواهد نمود دعا این است
اللهم یا حی یا قیوم برحمتک
استغیث

وَمَنْ يَكُونُ ظَنُّ أَنَّهُ وَجَدْ ... فِي نَفْسِهِ شَيْئًا بِهِ يَفِدْ

يَبْسُطُهُ وَيَسْتَفِيدُ أَنْ يُضَفْ ... يُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ مَعَ أَهْلِ الشَّرَفْ

وَلَيْسَ يَطْوِي بِشْرُهُ عَنْ أَحَدِ ... يَجْفُو جَمِيلًا مَنْ يَجِئْ بِالرَّدِي

يَقُولُ لِلْأَمْلَاكِ إِنْ رَأَى وَجَلُوا ... ظَهْرِي لِلْأَمْلَاكِ إِنْ تَسْتَقْبِلُ

وَإِنْ بَكَى يَرْكَبُ لَا يَدَعُ مَنْ ... يَكُونُ مَاشِيًا مَعَهُ أَوْ يَحْمِلُ

فَإِنْ أَبَى قَالَ تَقَدَّمْ إِلَى ... مَكَانِ مَا تُرِيدُ حَتَّى أَصِلَا

يَخْدُمُ مَنْ خَدَمَهُ لَا يَعْتَلِي ... عَلَى الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ فِي مَأْكَلِ

وَأَمَرَ فِي الشَّاةِ إِذَا حَانَ ذَبْحُ ... فِي جَمْعِهِ لِلْحَطَبِ وَهْيَ فِي السَّفَرْ

كَذَلِكَ حَيْثُ لِلصَّلَاةِ نَزَلَا ... ثُمَّ أَتَى نَاقَتَهُ لِيَعْقِلَا

وَكَانَ لَا يَجْلِسُ أَوْ لَا يَقُومُ ... إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ وَذِي مَعْلُومِ

ذبحها وقال اضرب على سنخرها وقال اضرب على طنفها فقال النبي صلعم على جمع الحطب فقال يا رسول الله

الوقف

وكان حيث ما انتهى به المقعد ... يجلس حيث ما انتهى به المقعد

وكان يعطي كل شخص جاله ... نصيبه باللطف والمؤانسه

وكان لا يقوم ان يقعد احد ... اليه حتى ينهض الذي قعد

وان طرا امر لديه انساذنا ... وخاموره له يد اليمنا

وعند خلعه النعال اول لا ... يجلوسه اكثر له مستقبلا

وكان لا يغابلني احدا ... بالله يكبره وقتا ابدا

ولم يكن محتقرا فقيرا ... لفقره وان يكن صغيرا

ولا يهاب ملكا لملكه ... ولم يعظم ذا غنى لملكه

ولم يعب شيئا من الطعام ... ويبسط الضيوف بالاكرام

ويحفظ بالانعام الجيران ... واكثر الناس من ابتسام

احب ثوب عنده القميص ... والبيض والخضر لما خفوه

ويلبس الطاقم يمنى الخنصر ... وربما لبسه في الايسر

وربما ربط خيطا فيه ... لاجل حاجة تنسيه

وكان يحب الطيب والنسا ... وطيبه المسك اذا ماشا

لا يترك الشباب من بخوره ... بخوره العود مع الكافور

ويكثر الدهن براسي ويده ... يوظب الكحل بكحل الاثمد

لا يترك السواك عند نومه ... وبعده به وعند قومه

يمزح لكن لا يقول الا ... حقا وكم منقبة وفضلا

من معجزة اتى القران ... اعظم به فائد برهان

وشق صدره كذا انشق القمر ... له بلا شك وقد راى البشر

إخباره عن شأن بيت المقدس والدير وهو حاضر في المجلس

ومن قريش مذ قد الملا اتقا وكلهم حلف ان سيقتلا

فبعد ما بدا لهم وخر جا له يرفعوا الرأس حتى درجا

ثم قام عليهم يذر التربا وقال شاهت الوجوه

فما أصاب رجلا بذر يوم بدر إلا ارتمى بالقتل

كذلك ما رمى به في يوم حنين من تراب وجوه القوم

كذلك في الغار فسيج العنكبا وما دهاه سراقة إذ طلبا

فزرع في الأرض ونخل باسقا قط بها نخل فدرت لبنا

ومسحه ظهر عناق مائنا وشاة أم معبد وما دنا

ولعلي ما أتى من قبله بعينه فيوات من ساعته

والعين من قتادة خرت به فصارت أحسن ما كانت

ولابن عباس دعا بالنبع فنبع وغيره فعاد له من شبه

وادعا لأنس بالعمر بطول اللبوة مع ماله وولده بالكثر

كذا لجابر وشان جمله وعمره وما وقى من قبله

وعند ما استسقى سقوا وتسقى من بعد أسبوع مضى فاضحى

وابن أبي لهب من الدعاء أكله الأسد بالزرقاء

وادعا له تلك الشجرة فشهدت بصدقه مبدرة

وأمر العذق فجاء وقعد فرد بعد قوله وعاد

وأمر الشجرتين فاجتمعا فكانا أمرا

وأمر النخلات فاجتمعنا حتى قضى حاجته فعدنا

Ibn Taj

وَنَامَ فِي يَوْمٍ فَجَاءَتْ شَجَرَتْ ... فِي الْأَرْضِ قَامَتْ عِنْدَهُ فَذُكِرَتْ

ثُمَّ بَعْدَمَا اسْتَيْقَظَ قَالَ لَكُمْ ... إِنْ شَاذَنَتْ سَلَّمَ شَجَرَةٌ

وَسَلَّمَتْ أَيْضًا عَلَيْهِ الشَّجَرُ ... لَبَّى الْبَعْثَ كَذَلِكَ الْحَجَرُ

وَاذْكُرْ سُجُودَ قَارِبٍ فِي قِصَّةٍ ... وَشُهْدَ الضَّبِّ عَلَى نُبُوَّتِهِ

وَالْجِذْعِ حِينَ خَوَّلَهُ وَسَبَّحَا ... فِي كَفِّهِ الْحَصَا كَمَا قَدْ صَحَّحَا

كَذَا الطَّعَامُ وَشَكَى الْبَعِيرُ ... إِلَيْهِ وَالْأَخْبَارُ دَيْدَبِرُ

وَالْأَخَوَانِ سَجَدَا وَصَحَّا ... بَادَرَ الْبَدْنَ لَهُ أَنْ تَذْبَحَا

وَسَأَلَتْهُ ظَبْيَةٌ دَفْعَ الْأَذَى ... وَأَخْبَرَتْهُ بِاسْمِ الشَّاةِ إِذَا

وَعَنْ مَصَارِعِ الْعِدَا وَأَخْبَرَا ... فِي يَوْمِ بَدْرٍ فَلَكَمَا قَالَ جَرَى

وَأَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَغْزُونَ فِي ... جَيْشٍ وَمِنْهُمْ بِنْتُ مُلْحَانَ مَعِي

وَأَنَّ عُثْمَانَ يُصِيبُهُ بَلَا ... فَجَاءَ كَمَا قَالَ وَفِيهِ قُتِلَا

كَذَلِكَ خَلِيلَهُ قَتِيلَ الْعَنْسِ ... وَبِالَّذِي يَقْتُلُهُ مِنَ الْإِنْسِ

فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ بِالشَّهَادَهْ ... جَاعَةٌ فَفَازُوا بِالسَّعَادَهْ

كَثَابِتٍ وَعُمَرَ بِالنَّصِّ ... وَعِنْدَمَا بَلَغَهُ عَنْ شَخْصِ

بِأَنَّهُ ارْتَدَّ وَمَاتَ فَالْأَنَ ... الْأَرْضُ لَا تَقْبَلُهُ فَادْفِنْ

الْأَرْضَ الْقَتْهُ وَقَالَ وَقْتًا ... لِأَكْلِ السِّبَاعِ لَا سْتَطَعْتَا

فَمَا اسْتَطَاعَ بَعْدَهَا رَفْعَ يَدِهْ ... وَلَا مَدَّهَا لِنَحْوِ جَسَدِهْ

وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَامَا ... الْفَتْحِ لَمَّا أَنْ رَأَى الْأَصْنَامَا

وَمَعَهُ ذَاكَ الْقَضِيبُ وَهُوَ ... إِذْ شَارَ نَحْوَ وَاحِدٍ لَهَوَى

وَالصَّخْرَةُ الَّتِي عَصَتْ بِالْفَنْدَقِ ... عَلَى الْمَعَاوِلِ وَلَمْ تَنْشَلِقِ

فَعِنْدَ مَا ضَرَبَهَا النَّبِيُّ صَارَتْ كَثِيبًا كُلُّ ذَا مَرْمَى

وَيَوْمَ بَدْرٍ لِعَائِشَةَ عَجَبٌ انْكَسَرَ السَّيْفُ فَأَعْطَاهُ حُطَبًا

فَصَارَ سَيْفًا لَمْ يَكُنْ كَجِدَّهِ وَبَعْدَ ذَاكَ لَمْ يَزَلْ مِنْ عِنْدِهِ

وَإِذَا تَسُلُّ امْرَأَةٌ مَقْرَاضَهَا أَقْرَعَ فَاسْتَوْلَتْ بِهِ النَّبِيُّ

فَنَبَتَ الشَّعْرُ وَلَمْ يَبْقَ أَذًى فَسَمِعَتْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ بِذَا

فَجَاءَتْ أُخْرَى بِصَبِيٍّ آخَرَ إِلَى مُسَيْلَمَةَ ذَاكَ الْفَاجِرِ

وَكَانَ مِثْلَ ذَاكَ أَيْضًا أَقْرَعَا فَعِنْدَ مَسِّهِ لَهُ تَصَلَّعَا

وَقَدْ رَوَتِ الصَّلْعَ كُلُّ نَسْلِهِ فَانْظُرْ لِبَيْتِ الْمُصْطَفَى وَفَضْلِهِ

أَلَيْسَ مَنْ صَاعٍ شَعِيرٍ أَطْعَمَا أَلْفًا وَمَا زَالَ الطَّعَامُ أَعْظَمَا

وَالْجَيْشُ قَدْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ تَمْرِ قُلْ فَعَمَّ كُلَّهُمْ بِالْكَثْرِ

وَذَكَرُوا لَهُمْ إِذْ فَضْلُ الْأَرْزِ وَاجْمَعْ وَعِنْدَ مَا فَرَّ فَهَا عَلَى النَّطْعِ

وَإِذَا تَأَبَّطَ بُرَّ فِي غَدَهِ هَدِيَّةً تَمْرَاتِ صَفْرَاءَ فِي يَدِهِ

قَالَ ادْعُ لِي فِي هَذِهِ بِالْبَرَكَهْ فَعِنْدَ مَا دَعَا النَّبِيُّ تَرَكَهْ

بِمَرْوِدِهِ وَبَعْدُ قَالَ قُدْ وَنَهْ أَخْرَجَتْ مِنْهُ طُولَ عُمْرِهَا مَا نَفِدْ

وَدَمِّهِ لِأَهْلِ الصُّفَّهْ وَجْعَهُ الَّذِي بِوَسَطِ الْقَصْعَهْ

كَذَاكَ نَبْعُ الْمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهْ لَمَّا رَوَى رِيَّهُ عِنْدَ سَامِعِهْ

وَمَا شَكَوْا إِلَيْهِ فِي بُيُوتِهِمْ وَلَهُمْ عَطَانِيَ خَشْيَةَ الْهُلُولِ

وَالْمَاءُ لَا يَكْفِي لِقَدْرِ نَفْسِي سَمَّاهُ لَا جِلِ غَرْسِ

وَهُمْ ثَلَاثُونَ الْوَفَا كَمُلَا وَلَهُمْ سَمَّاهُ لَا جِلِ غَرْسِ

مَلُوحَةَ الْمَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِ وَجَاءَ قَوْمٌ شَكَوْا إِلَيْهِ

وقال في بيوتهم فنفلا ... فانفج الماء وفي الحال حلا

واذكر اذا ما كبرت رجلاي ... رفع لمسها اذ كف البسيتي

فلم يكن مسايكرها من بعد ... وصار مما كان اقوى بعدو

وكم له معجزة ما ذكرت ... ولو نرم حصرها ما انحصرت

وكم له من بعد آية ... تبلغ في تقديمه النهاية

لانه الذي اتى بالدين ... فانها تكون من معجزته

كذا لكل حسنات تفعل ... فان اجرها له بكل

صلى عليه الله كل حين ... امّا ابو بكر فبعده ولي

وذاك بالاجماع او نص جلي ...

فثاني العام ربيع الاول ... ذاق وسيلة شر مقتل

سنة ثلاث عشرة وانما ... جهز جيش اسامة اجلها

بعضا الى العراق ثم الشام ... حتى استقام عام الاسلام

فابن الوليد فتح الاباسله ... ووقعت في الفرس اذ دخله

وكان قبل ان يولي يحلب ... للحي اغنامهم ليشربوا

فعندما بويع قالت جاريه ... من الذي يحلب لي اغنامهم

فسمع القول فقال اني ... ارجو اليه لا يغيرني

عن خلق قد كنت فيه قبلها ... وكان بعد ذاك حالبا لها

وقال قبل الموت قد ولينا ... امر بني آدم اجمعينا

خلافة عمر بن الخطاب

أما بعد فإن الله قد أتم لكم أمركم وأكمل لكم دينكم وترككم على الطريق الواضح وعلى المحجة البيضاء

غير كسا وناضح وعبد ... وليس عندنا لهم من نقد

فأوصيكم للإمام بعدي وهو مرزوق ... لعمر منه بعهد خصا

وبعد مويه بالأمر وصى ... لهو بن خطاب نقيا عبد

لله قرطا بني رزح أبي عدة ... عمر بن رياح وهو ابن عبد

فكان أولى خطبة خطبها ... من بعد حمد وثناء أنها

الناس إن الله قد هدانا ... سبله وبالنبي كرمنا

فليس بعدي بعد ذا اللا لا دعا ... ولا اتباع والهدى والا قتدى

أعوذ بالله إلهي أن أزل ... أو أن أضل قائما وأن نكل

وساء بعدي صاحبه في سنتي ... يعم قر الله فيها والسنن

سنة أربع عشرة وسط رجب ... فتح دمشق بعد حصر وتعب

وشتى بها جر أبي عبيد ... ومصرت بصرتهم بأيد

وشتى بها وقعة مرج الصفر ... ويوم مخل والهروب قيصر

وشتى خمس وقعة اليرموك ... وفاة سنة المجوس النوك

سنة ست حلب انطاكية ... وعمر القدس وجاي الآنية

ثم أتى جابية وما عبر ... عام الرمادة به استسقى عمر

من عموس وهو طاعون وقع ... وعظم الطاعون في ثمانين

وفتح الموصل مع حران ... ثم جلولا ليس مثلها سمع

سَنَةَ بِضْعٍ فَتْحٌ تَكْرِيتٌ فِي ... عِشْرِينَ غَزْوَةً وَمَا مَعَهَا اصْطَفَعْ عَطَ

ثُمَّ تَنَاهَا وَبَعْدَ بِعَامٍ إِحْدَى ... وَأَهْلُ كُوفَةٍ نَشَكُّوا سَعْدَا

وَسَنَةَ اثْنَتَيْنِ فَتْحُ عُمَرَ ... وَكَانَ تَكْمِيلُ فُتُوحِ مِصْرَ

نَاحِيَةُ الْغَرْبِ وَفِيهَا فُتِحَتْ ... سَنَةَ ثَلَاثٍ سَادِسَ الْغَزَوَاتِ

دَبُّوسُ وَاذْ بَيْجَانُ ثُلِّثَ ... فِي الْحِجَّةِ اسْتُشْهِدَ وَافَاهُ الْقَدَرْ

وَهُوَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فِي الْمِحْرَابِ ... نَوْرُوزُ النَّصْرَانِيُّ بِالْكِلَابِ

عَمَّتْ جَمِيعَ طُولِهَا وَالْعَرْضِ ... فَيَا لَهَا مُصِيبَةً فِي الْأَرْضِ

لَوْ لَمْ تَكُنْ بِذِمَّتِنَا قَدْ عُرِّبَهْ ... وَفِيهَا الْآبَاتُ دِينًا قَدْ عُرِّبَهْ

فَاعَسَايَ ذَاكِرًا مِنْ فَضْلِهِ ... وَزُلْفَةٍ وَخَيْرِهِ وَعَدْلِهِ

أَوْ فَتْحُ عَبَّسَ وَثَانِي الْخُلَفَا ... وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ سِوَى مَنْ سَلَفَا

أَلَمْ يَكُنْ قَامَ خَطِيبًا فِي الْبَشَرْ ... إِزَارُهُ رُقْعَتُهُ اثْنَا عَشَرْ

أَلَمْ تَلُهُ حَفْصَةُ فِي لُبْسِهِ ... وَأَكْلِهِ وَشَأْنِهِ فِي نَفْسِهِ

حَتَّى أَجَابَهَا بِمَا أَبْكَاهَا ... وَإِذْ نَبَا صَاحِبُهُ قَدْ نَاهَاهَا

وَإِذْ عَلَى قَدْرِ الْهُمُومِ سَالَكَا ... فَنَالَ فِي شِدَّتِهِ الَّتِي فَقَالَ مَالَكَا

قَالَ يَعِيبُنِي مِنْ جَالِ الصَّدَقَهْ ... نَدْوَانِي مُسْرِعًا لَا لَحِقَهْ

فَقَالَ اتْعَبِ الَّذِي سَتَخْلُفُ ... فَقَالَ لَا لَمْ فَإِنِّي أَحْلِفُ

لَوْ أَنَّ شَاةً بِالْفَلَاتِ تَذْهَبُ ... فِي ضَيْعَةٍ كُنْتَ بِهَا أُعَذَّبُ

وَكَانَ فِي الدَّبَرِ مِنْهَا يَدْخُلُ ... رَاحَتَهُ يَقُولُ عَنْكِ أُسْئَلُ

وَرُبَّمَا كَانَ لَنَا رَاوٍ قَدِ ... مُنِّيتُ بُدِّنٍ مِنْ لَهَبِهَا الْيَدَا

يَقُولُ هَلْ تُطِيقُ فِي ذَا تَصْبِرُ ... وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَسْتَحِي يَا عُمَرُ

لَتَهْلِكَنَّ وَكَانَ يَا لَلَّيْلِ عَسَى ... بِأَنَّهُ يَسْكُنُ لَهَا حَتَّى يَخِرَّ

وَلَيْلَةَ رَأَتْ طَلْحَةُ وَلَجَ ... بَيْتًا وَبَعْدَهُ مِنْ أَخْرَجَ

قَالَ فَرُحْتُ ذَلِكَ الْبَيْتَ إِذَا ... عَجُوزٌ عِمْيَا مُخْرِجٌ عَنْهَا الْأَذَى

وَلَيْلَةَ النَّجَّارِ لَمَّا عَرَّسُوا ... إِذْ قَالَ لِابْنِ عَوْفٍ فَاشٍ نَحْوَكَ

بَاتَا جَمِيعًا يَحْيَيَانِ إِذْ سَمِعْ ... بُكَا صَبِيٍّ فَأَتَاهُ وَرَجَعْ

فَعَادَ لِلْبُكَا فَعَادَ ثَانِيًا ... فَعَادَ ثَالِثًا فَعَادَ جَانِيًا

قَالَ اتَّقِي فِي طِفْلِكِ وَاحْتَبِسِي ... قَالَتْ لَهُ دَعْنِي فَقَدْ أَبُو عَسَى

اجْلَنْهُ

قُلْ عُمَرُ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ ... فَإِنَّنِي الْآنَ أَمْرُؤٌ مَأْمُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الْإِذْنَ لَهُ فِي قَبْرِهِ ... مَعَ صَاحِبَيْهِ الْمُصْطَفَى وَوَصِيِّهِ

إِنْ أَذِنَتْ فَيَا لَهَا مِنْ فَرْحَةٍ ... وَمُنِعْتُ دُفِنْتُ بَيْنَ الْأَلْمَهِ

فَعِنْدَ مَا بَلَغَهَا قَالَتْ نَعَمْ ... رَشَدٌ وَذَا لِدِينِي ادَّخَرْتُ مِنْ قَدَمْ

لَكِنَّهُ مِنِّي أَوْلَى وَأَحَقّ ... كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ وَصَدَقْ

بَقُورِ اتَّقَاهُمَا قَدْ كُنْتُ ... دَخَلْتُ مَعَهُمَا كَذَا خَرَجْتُ

وَجَعَلَ الْأَمْرَ شُورَى بَعْدَ ... فِي سِتَّةٍ فَالْخَتَّانِ سَعْدُ

وَطَلْحَةَ وَابْنِ عَوْفٍ مَعَ زُبَيْرِ ... جَائَتْ لِعُثْمَانَ بِجَمْعِ خَيْرِ

خِلَافَةُ عُثْمَانَ ... بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هُوَ ابْنُ عَفَّانَ أَبِي الْعَاصِ ابْنِ ... أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافٍ فَهُوَ أَدْنَى الْعَشَرَهْ ... بَعْدَ عَلِيٍّ فِي انْتِمَاءِ الشَّجَرَهْ

بُوِيعَ بِالْأُمْرَةِ مِنْهُمْ أَجْمَعِ ... فِي أَوَّلِ السَّنَةِ عَامَ أَرْبَعِ

سَنَةَ سِتٍّ زَادَ أَرْضَ الْمَسْجِدِ ... وَفَتَحَ سَابُورَ بِصُلْحٍ جَيِّدِ

سَنَةَ سَبْعٍ قَدْ عَزَا مُعَاوِيَهْ ... عَلَى سِ ثُمَّ فَتَحَهَا أَفْرِيقِيَهْ

سَنَةَ تِسْعٍ فَتَحُوا الْأَصْطَخْرَ مَعْ ... فَارِسَ بَعْدَهَا خُرَاسَانَ جَمَعْ

ثُمَّ فِيهَا كَثُرَ الْفُتُوحُ ... فَخَشِيَ الْأَمْوَالَ لَا تَرُوحُ

وَفَرَّقَ فِي وُقِيَ الْأَهْلَا ... فَاتَّخَذَتْ خَرَائِنَ لِأَجْلِهَا

وَكَانَ يُعْطِي مِائَةَ الْأَلْوَفِ ... لِوَاحِدٍ غَيْرَ مَا وُقُوفِ

هُوَ ابْنُ

فاشتدت عليهم الاموال

سنة احدى وعشرة الاسادة

وفتح نيسابور بالمجاورة

في الروم في البر وجوه البحر

وفي ثلاث كان غزو قبرس

الى ارض ذات الصواري الحبشي

عثمان ظلما وابتلاوه

سنة خمس وثلاثين لخمس

ولم تزل جهال مصر تحصر

حتى عليه الدار فحما

بين يدي المصحف العثماني

وبطرت من ذلك الحرمان

وفتح نيسابور بالمجاورة

في الروم في البر وجوه البحر

وفي ثلاث كان غزو قبرس

الى ارض ذات الصواري الحبشي

عثمان ظلما وابتلاوه

سنة خمس وثلاثين لخمس

ولم تزل جهال مصر تحصر

حتى عليه الدار فحما

بين يدي المصحف العثماني

وقت صلوة الظهر يوم الجمعة

ثامن عشر قد مضى في الحجة

فانزل الله عليهم لعنه

من مثل عثمان الزكي الطاهر

تالي القرآن للبلاء صابر

على المقام روح الانبياء

بكفيه ان المصطفى اخوه

بجنة المأوى وبالشهادة

الم يكن جهز جيش العسرة

جاء بها جميعها فحسبها

فقال عنه مخبر للقوم

ما ضر ما عمل بعد اليوم

اذ كان ذا اول كل فتنه

تالي القرآن للبلاء صابر

على المقام روح الانبياء

بكفيه ان المصطفى اخوه

بجنة المأوى وبالشهادة

من ذهب هو مائة عشر

في وسط حجر المصطفى اوكبها

ما ضر ما عمل بعد اليوم

وبات طول الليل شكرا منه ... رب رضيت عنه فارض عنه

وحط في بوك عند الشدة الذ ... نوبي كاملات العدة

ذا غير اموال له في الناس ... وقسمها منهم لكي يواسي

وعند ما جاءت له تجارة ... قد قسمها من قبل ما في داره

وكم له منقبة وفضل ... يضيق عن ايرادها المحل

خلافة علي بن ابي طالب

وبعده قد نابعو عليا ... المبطل المؤيد الوصيا

فقام في جد وفي اجتهاد ... يقصد وجه الله بالسداد

اول عام الست ثم كما ... نذكر من نصر واعتمانا

طلحة والزبير مع عايشه ... فقام هؤلاء في طائفه

وقصدوا في السير نحو البصره ... لعلا ان يحصل فيها النصره

فساق من خلفهم الغني على ... وكان من ذاك يوم الجمل

اثارها جهال كل فرقه ... افبح بشا الخلق ما اشقه

وعام سبع وثلاثين غبر ... فوقعت صفين بشاطئ صغر

وبقي الحرب عليها مده ... والمسلمون في اذى وشده

فقدر ربنا عن في سبينا ... ان الذي عد على صفينا

سبعون الفا من قبيل شيعتنا ... كاد انتصار لعلي ان تم

وفي خداع الحرب بالمكر ... فناع للمخدع فيها عمرو

امرهم ان يرفعوا المصاحفا ... ويطلب التحكيم والتلافا

وقصدوا

فكان ما قدر في الكتاب وخرجت طوائف الكلاب
على علي وهم انصار وكفروه وهم الكفار
ووقعت بين الفريقين على الشهر وان وقعة وقتلا
خلائق وذاك شأن الفتنة سنة اربعين ليلة الجمعة
سابع عشر رمضان قتلا على الشهيد اشرف الملا
قتله اشقى الورى ابن ملجم فليس بالمخلود في جهنم
فاذا يقول النحوي في وضوء على وفضله حاف الكتاب المنزل
اليوم قال المصطفى لجدكم كما قال في الراية يوم خيبر
اليوم اجبه الا تقي ولم يكن ببغضه الا شقي

الم يكن من النبي بمنزلة هرون من موسى كما قد قال الله
وصح من قول النبي المرسل من كنت مولاه فهذا علي مولاه
وقوله قم يا ابا تراب وليوم در عليه الاعرابي
وذيب المال وهو ممتلي فقهه وقوي العلم
قال الله ان الاحصى وصفه جميل الاستقصى
خلافة حسن على وجهه وقام بعده السبط الحسن
وبخل صخر في الخلاف ما سكن هو صخر في الخلاف ما سكن
سنة احدى في يوم ربيع الآخر نباز الجمعان بالعراق
وذيب الانبار بارض مسكن وظهر الغدر بجنب الحسن
فاختار قصد الصلح تحقيقا لما وكم يكن من رأيه سفك الدما

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

قد قال جده النبي أحمد ... ان ابن بنته الحسن هذا سيد

فراسل ابن حر في القتال على ... شروط اشترطها فقبلا

فسلم الامر له فراحا ... وقام في طيبة وشتراحا

وكان اشبه الورى بالمصطفى ... وخير اهل عصره واشرفا

وهو ما تمت ثلاثون سنة ... خلافة النبوة المعينة

وبعد حتى عصر فاليس يرى ... مثل فتى عبد العزيز عمر

وذكرهم في غير هذا اجل ... لكن ملوك قد غزوا وعدلوا

كابني مسكلتكين وابن زنكي ... فيوسف الناصر فاسمع ذا حكى

المصطفى والخلفاء الخمسة ... وكملت ذات الشفا في سيرة

خامس عشر لجة المحرمة ... ثالث يوم من وقوع الملحمة

اعني بني الاصفر لما اقبلوا ... وحث ركاب الوفاء وصلوا

بقدمهم ملك الانكوبرس ... في الامر والفتح لثم الروبرس

والشرف والاخلاق البلفار ... وبحرهم من سايو الكفار

على ابني عثمان الفتى الجاهد ... فاجتمع الكل بقلب واحد

فقالوا جميعا معشر الابطال ... ان لم نقوموا قومة الرجال

ليأخذ نكم بلد بعد بلد ... ولم يكن يتركم منكم احد

فاستوعبوا فلك القفار والبحار ... وجمعوا الصغار والكبار

خامس

للامام الشافعي رحمه الله

هب انك شاركت قارونا في الغنى ٥ وساويت نوحا ولقمان في العمر

وبلغت ملك داود وما له ٥ أليس مصيرك الى القبر

للامام الاعظم ابي حنيفة

هب ان النفس قد بلغت مناها ٥ أليست بعد ذلك منتهاها

مرضنا العمر في لعب ولهو ٥ فاها ثم آها ثم آها

وكم ذخر ليوم الحشر زادا ٥ ولم نجمع ليوم الجمع جاها

فيقلك ساري فاعتبر اعتبارا ٥ وعمرك طار فانتبه انتباها

الهي لا تكلني لمحة طرف ٥ الى نفسي يعذبني هواها

دع الدنيا عن الحرص وف العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع

ان كل ذي حرص غنى وكل من يقنع فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله سبحانه التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح والصلوة والسلام
على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح والقدر الرجيح واللسان الفصيح وعلى آله و
اصحابه اولى الاقتباس والتضمين والحل والعقد والتلميح فيقول العبد الفقير
الى مولاه الغني خالد بن عبدالله الازهري قد سالتني ايها الاخ النجيب ان
اصنع شرحا لطيفا على برد المديح للشيخ الامام شرف الدين محمد البوصيري
رحمه الله مشتملا على بيان لغاتها واعراب ابياتها وايضاح معانيها التي تو
ضيح فاجبتك الى ما سالت على وفق ما اخترت مقتصرا على القول الصحيح
قال ناظم هذه القصيدة سبب نظمي اياها انني اصابني خلط فالج عجز عن
علاجه كل معالج اذ ابطل نصفي وهو تخريفيه وصفي فلما ايست من نفسي وقا
ربت حلول امسي تفكرت في ساعة سعيدة ان اصنع قصيدة في مدح خير
البرية فصح العزم والنية فشرعت في امتداح المصطفى ورجوت منه البرء
والشفاء الشافي فاعانني رجوي سريعا على طي فلما ختمتها رايت في منامي المصطفى
التهامي وقد اتى الي ومر بيده المباركة علي فعوفيت في وقت وعدت الى مكاني

بمعنى

ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

بمعنى انتهى بمعناه فدونك بردة عزلت من نعوت المصطفى ونسجت على نير الاخلاص والصفى
واشتملت اولا على نواجة المطلع وهو تفتح القصيدة بذكر ملايم المقصود ثم على اسلوب
اخر مشتمل على مقاميين اولهما التنهد والاحران والاعتراف بالفضل والعصيان
وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان ثم اسلوب اخر مشتمل على ثلاثين
على المديح والصفات والاثار والمعجزات ثم على اسلوب اخر مشتمل على ثنتين على
تصحيح الاعتقاد وتحقيق وضايف المبدا والمعاد وعلى الدعاء والمناجات
بالانتهاء والاظهار للخوف والرجاء في العاقبة والمال ولما اردنا نظمها برعاية المطلع
حرر من نفسه شخصا مزج دمعه بدمه فسال عين على ذلك فقال مخاطبا له

١ امن تذكر جيران بذي سلم ○ مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ○
٢ ام هبت الريح من تلقاء كاظمة ○ واومض البرق في الظلماء من اضم ○

التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار بمعنى مجاور من الجوار وذي سلم موضع
بين مكة والمدينة والمزج الخلط والدمع اسم جنس جمعي واحده دمعة وهو ما
يقطر من العين وجرى سال والمقلة شحمة العين التي هي السواد والبياض وهبت
الريح هاجت وتلقاء بمعنى حذاء بالذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة واومض

وزيدن باد

لمع وأضم وادد ون المدينة الاعراب من الهمزة للاستفهام ومن بكر الميم حرف جر
وتعليل متعلق بمزجت تذكر محبوبة بين جيران بكر الجيم مضاف اليه من اضافة
المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله والاصل بتذكر كي جيرانها بذي جار ومجرور نعت
جيران سلم بفتحتين مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل و فاعل دمعا مفعول جرى
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى دمعا والجملة نعت له من مقلة متعلق بجرى
لافائدة للتوكيد لأن الدمع لا يجرى من غير المقلة فهو كقوله تعالى يطير بجناحيه و
للتاسيس نظر الى الدمع الممزوج بالدم بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل مزجت
دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل للهمزة في الاستفهام لهما عن تعيين العلة الحاملة
على مزج الدمع بالدم هبت الريح فعل وفاعل في تاويل المفرد معطوف على تذكر من تلقاء
بالمد متعلق بهبت كاظمة بالمعجمة مضاف اليها واومض البرق بالضاد المعجمة فعل
ماض معطوف على هبت الريح في الظلماء بالمد متعلق باومض على تقدير موصوف
بين الجار والمجرور والتقدير في الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح المعجمة حال
من الظلماء وحاصل معنى البيتين التذكر لاحبابها الاحبة وبذي سلم وكاظمة واضم امكنة
ومزج الدمع بالدم شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدم اهي من تذكر الاحبة الغائبين

ام هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم فادخل الهمزة على اصل المعادلين وام على الاخر
ووسط بينهما ما لا يسئل عنه وهو مزج الدمع بالدم فهو كقوله تعالى ءانتم اشد
خلقا ام السماء بناها الآية ان الناظم جعل احد المعادلين جملة كقوله تعالى قل ان
ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا اللهم اجعلني موفقا في اتمامه وقدم الى
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ۝ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
اكففا احبسا دمعكما وهمتما من الهماء وهو الاحدار والسيلان والقلب الفواد
وهو شكل صنوبري موضعه وسط الصدر وهو منبع الحيوة والتحقيق انه سر
لطيف به يحصل الادراك ويعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا للاذهان واستفق مرادف
افق ويهم مضارع هام على وجهه اذا لم يقدر اين هو الاعراب فما الفاء عاطفة
وما استفهامية في موضع رفع الابتداء لعينيك بالتثنية خبر المبتدا ان بكسر
الهمزة وسكون النون حرف شرط قلت بفتح التاء فعل الشرط في محل الجزم اكففا
بضم الفا الاولى وفتح الثانية فعل امر وفاعل والجملة في موضع النصب بقلت همتا
فعل ماض وفاعل والاصل همتا قلبت الياء الفا فصارهما تا حذفت الالف
لالتقاء الساكنين وهما الالف وتا التانيث وتحريكها لاجل الالف العارض

والجملة جواب الشرط وما اسم استفهام مبتدأ لقلبك خبره قلت بفتح التاء شرط ا
سنفق مقول قلت بالهمز جواب الشرط والاصل بالهمز حذفت الياء لالتقاء الساكنين
الياء والميم للجزم بحركتها بالكسر عارض لحرى والروى ومعنى البيت فيا منكر الحب اى شئ
حصل لعينيك حتى انك ان قلت لهما احبسا الدموع سالت دموعهما واى شئ
حصل لقلبك حتى انك ان قلت افق من غمرة العشق هام فيه اليس كل من سيدان
الدمع وهيام القلب من اثار الحب ثم التفت من الخطاب الى الغيبة
﴿ أيحسب الصب ان الحب منكتم ﴿ ما بين منسجم منه ومضطرم
ايحسب الظن والصب العاشق لانه اذا اشتد به العشق بكى فيصب الدمع من عينيه والحب
ومنكتم مستور ومنسجم هاطل بتحدر ومضطرم متلهب يستعمل الاعراب ايحسب الهمزة للاستفهام
التوبيخى ويحسب مضارع حسب المتعدى الى الاثنين الصب فاعله ان بفتح الهمزة وتشديد
النون حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الحب بضم المهملة اسمها منكتم خبرها وان
مع اسمها وخبرها فى تاويل مصدر سادّ مسدّ مفعولى يحسب ما زائدة بين منصوب على الظرفية
بها الكائنة منسجم مضاف اليه على تقدير موصوف صوفة للمضاف اليه منه متعلق
والهاء ضمير العين ومضطرم بالضاد المعجمة والطاء المهملة معطوف على
منسجم على تقدير موصوف بين العاطف والمعطوف ومعنى البيت ايظن العاشق اكتام
المحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل وقلب متلهب ثم التفت من الغيبة الى الخطاب فقال ثمت
﴿ لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ﴿ ولا ارقت لذكر البان والعلم
الهوى بالقصر مصدر هوى بالكسر اذا احب وترق تصب والدمع ما يسيل من العين والطلل
ما شخص من اثار الدار اى ارتفع وارقت سهرت والبان شجر الخلاف بالتخفيف وا
حده بانة والعلم اسم جبل والمراد بهما هنا موضعان بالحجاز الاعراب لولا حرف يدل
على امتناع الثانى لوجود غيره الهوى بالقصر مبتدأ محذوف خبره وجوبا لسد جواب
لولا مسده لكونه كونا مطلقا والتقدير لولا هوى موجود لم ترق بضم التاء الفوقية
وكسر الراء جازم ومجزوم دمعا منصوب به على طلل بسطا مهملة ولا مين
مفتوحتين متعلق بترق وجملة لم ترق ومعمولها جواب لولا والجملة من لولا وجوابها
لانها [illegible] ولا ارقت بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح التاء جملة معطوفة
على جواب لولا ولا زائدة لتوكيد النفى لذكر متعلق بارقت البان مضاف اليه
والعلم بفتح العين المهملة واللام معطوف على البان ومعنى البيت لولا مجتمع وهو اك
لما بكيت على اثار دار الاحباب وما ذهب نوما مذكر الاشجار البوادى وخيال

اللهم اغفر لى ولوالدى ولمن نجل العلم
بكرمك ورضاك النبى

المنازل وفي البيت من البديع الاحتباك الشبيه بالمشتوف قوله لم ترق وارقت كما في
قوله تعالى انى لعملكم من القالين تمت اللهم ارفع درجة نبينا محمد واجعله لى شفيعا يوم القيمة

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ۝ عَلَيْكَ عُدْوُلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ ۝
وَاثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّى عَبْرَةٍ وَضَنًى ۝ مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ ۝

الانكار الجحد ضد الاعتراف والحب ضد البغض وشهدت اخبرت والعدول جمع
عدل بمعنى عادل والمراد بالجمع هنا اثنان بدليل ما بعده الآتى يريد بالدمع الدموع وبالسقم
الاسقام فيكون الجمع على بابه والسقم اطالة المرض والوجد الحزن وخطى تثنية خط و
العبرة البكاء، والضنى الضعف والهزال والبهار ورد اصفر طيب الرائحة والعنم ورد احمر
فى الماء، الاعراب فكيف اسم استفهام ومعناه هنا التعجب متعلق تنكر بضم التاء الفوقية فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت حبا بضم الحاء مفعول به بعد منصوب بتنكر
ما موصول حرفى شهدت فعل ماض وتا، تأنيث به عليك متعلقان بشهدت عدول
الدمع مضاف اليه والسقم بفتحتين معطوف على الدمع وجملة شهدت وما بعدها
صلة وما مع صلتها فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليها والتقدير بعد شهادة
عدلى الدمع والسقم واثبت فعل ماض معطوف على شهدت الوجد فاعل اثبت

خطى

خطى بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وسكون الياء، مفعول اثبت وحذفت النون للاضافة عبرة
بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة مضاف اليها وضنى بالمعجمة والقصر معطوف
على خطى مثل بالنصب نعت خطى وضنى البهار بفتح الموحدة مضاف اليه على خديك فى موضع الحال
من خطى وضنى والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف على البهار ومعنى البيتين
كيف تنكر ايها المخاطب المحبة بعد ما شهدت بها عليك عدول من الدموع الهاطلة
والاسقام المتنوعة وبعد ما اثبت الوجد امرين كائنين على خديك احدهما
صفرة الخدود والوجنات وثانيهما حمرة قطرات العبرة الناشئة عن البكاء، وقد
حكم قاضى الهوى بموجب ذلك، وفيه لف ونشر فانه شبه خطى العبرة بالعنم فى الحمرة وشبه
الضنى بالبهار فى الصفرة ولما اثبت كون المخاطب محبا وكان هو المخاطب فى المعنى رجع عن

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي ۝ وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ ۝

نعم حرف تصديق فى الخبر وسرى سار الليل والطيف الخيال فى النوم والهوى المحبة
والشرف وارقنى اسهرنى والحب المحبة ويعترض يحول بينه وبين مراده واللذات
بالمعجمة جمع لذة وهى ما يتنعم والآلام الوجع الاعراب نعم حرف جواب سرى
فعل ماض طيف بفتح المهملة وسكون الياء التحتانية فاعل سرى من بفتح الميم اسم

موصول فى موضع جر بالاضافة اهوى فعل مضارع مسند الى المتكلم والجملة صلة من وعائد محذوف
اى اهوى فارقنى معطوف على سرى وفاعله مستتر فيه يعود للوطيف والحب بضم الحاء المهملة
مبتدأ يعترض بفتح التحتية وكسر الراء وبالضاد المعجمة فعل مضارع فاعله مستتر فيه جوازا
يعود على الحب خبره الذات مفعول به بالالم متعلق بيعترض ومعنى البيت صدقت ولكن
لشدة كلفى بمحبوبى لما رايت خيالها فى النوم انتبهت فزعا فمحانى الارق وهذا شان الحب
يحول بين المحب ولذته بالالم من جهة ما ينشأ عنه من عدم الوصل من المحبوب ثم اعتذر له مقال

يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً ۝ مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَذَلْتَ حَالِيَ لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ ۝ عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

اللائم العاذل بنسبة الى بنى عذرة بالذال المعجمة قبيلة قد اشتهرت رجالهم بوفور
والعذرى العشق وسماهم بفطرة ومعذرة مصدر عذرته اذا صفحت وعفوت تاسانه و
المعذرة ايضا ما يدفع به الانسان عن نفسه تما عيب عليه فعله وانصفت اى
عدلت بالدال المهملة واللوم العذل بالذال المعجمة عدلت اى بلفتك وجاوزتك
حالى اى امرى والسر النبوء المكتوم والوشاة جمع واش وهو الكذب والداء المرض
ومنحسم منقطع الاعراب ياء فى النداء لائمى مضاف الى ياء المتكلم منصوب

بفتحة مقدرة على الميم فالهوى متعلق بلائمى العذرى بالذال المعجمة نعت الهوى معذرة بالنصب
بفعل محذوف تقديره اعتذر ان كان المراد بها الكلام الذى يعتذر به فهو فى معنى الجملة منى
اليك متعلقان بمعذرة ولو حرف الشرط انصفت بفتح التاء فعل الشرط لم تلم بفتح التاء
الفوقية وضم اللام جواب الشرط عذلت فعل ومفعول مقدم حالى بالمهملة فاعل سرى لا
مرفوعا سرى بكسر السينين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس مضاف الى ياء المتكلم مبتدأ خبرها
فى موضع نصب عن الوشاة بضم الواو متعلق بمستتر ولا نافية دائى لياء اسمها بمنحسم مبتدأ
خبرها ومعنى البيتين يا من يلومنى ويعذلنى فى محبة منسوبة الى قوم من بنى عذرة ولو
كان لك انصاف لم يكن منك ملامة فقد بلغتك حالى وتحققت لوعتى وغرامى فليس
سرى مكتوما عن الواشين ولا مرضى مقطوعا وفى البيت الاول من البديع رد العجز على
الصدر فى قول لائمى وتلم وفيه ايضا الجناس الشبيه بالمشتق فى قوله العذرى ومعذرة ثم اعترف بالنصح تما

نَصَحْتُنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ ۝ إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتُّهِمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي ۝ وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل اى اللوائم والصمم ضد السمع واتهمت من التهمة
وهى الحال على غير المقصود والشيب بياض الشعر والتهم جمع تهمة الاعراب نصحتنى فعل وفاعل

ومفعول اول نصح مفعول ثان لكن حرف ابتداء واستدراك لست بضم التاء وهي اسمها اسمه
فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل النصب خبر ليس ان المحب ان واسمها عن العذال بدل
معجمة متعلق بضم فان قلت معمول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك في غير الظروف و
المجرورات على الاصح في ضمن خبر ان اني ان واسمها والتهمت خبرها نصح مفعول اتهمت
والشيب مضاف اليه في عذلي بفتح الذال المعجمة اسم مصدر متعلق بالتهمت والشيب مبتدأ
ابعد خبره في نصح عن التهم متعلقان بما بعد وهو اسم تفضيل فصل بينه وبين
المفضول المجرور بعن بالجار والمجرور قبله والجملة مرتبطة بالواو ومعنى البيتين قد
نصحتني ايها الناصح نصيحة خالصة لكني من عظم محبتي لست اسمع نصح ناصح فاني
العاشق اتم من استماع نصح العذال كما قيل خبر الشيء بعويص فاني اتهمت كل ناصح
حتى اتهمت الشيب في نصحه لي والحال ان الشيب ابعد الناصحين عن مواقع التهم
فان العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع والعيزة وغيرها والشيب لا تتصور
شيء من ذلك فيه وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر وهو من النوع
الذي جعل فيها احد اللفظين المتجانسين في حشو المصراع الاول وهو جناس
الاشتقاق في قوله اني اتهمت والتهم وفيه ايضا التكرير في لفظي الشيب

فان اماربي بالسوء ما اتعظت ۝ من جهلها بنذير الشيب والهرم ۝
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ۝ ضيف الم برأسي غير محتشم ۝
لو كنت اعلم اني ما اوقره ۝ كتمت سرا بدا لي منه بالكتم ۝

اماربي مبالغة اي نفسي الاماربي السوء اسم جامع للقبايح واتعظت مطاوع وعظه يقال
وعظته فاتعظ اي نصحته بتذكري العواقب والنذير المبلغ ولا يستعمل الا في التخويف و
الهرم كبير السن واعدت اذخرت والجميل الحسن والقرى بكسر القاف والقصر مصدر
قريت الضيف احسنت اليه والم حل ونزول ومحتشم اي محترم واوقره اعظمه واحترمه
وكتمت اخفيت والكتم بفتح التاء نبت يخضب به كالحنا للاعراب فان الفا تعليلية لعدم قبول
النصح وان حرف توكيد اماربي اسمها بالسوء بضم السين متعلق اماربي ما حرف نفي اتعظت
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى اماربي والجملة خبر ان من جهلها متعلق باتعظت
تعضت الشيب مضاف اليه على معنى من والهرم بفتحتين معطوف على الشيب
ولا اعدت بسكون التاء معطوف على اتعظت من الفعل متعلق باعدت الجميل نعت
الفعل قرى بكسر القاف وفتح الراء بلا تنوين لانه مضاف منصوب على المفعولية با
ضيف مجرور باضافة قرى اليه الم بفتح الميم المشددة فعل ماض وفاعل والجملة

نعت ضيف بزكى متعلق بالم غيرا بالنصب على الحالى من فاعل الم المستتر فيه محتشم مضاف اليه لو حرف
شرط كتمت بضم التا، فعل ماض ناقص والتا، اسمه وجملة اعلم خبره ان بفتح الهمزة حرف توكيد
وياء المتكلم اسمها ما نافيه وجملة ما اوقره من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وان
ومع معمولها سدت مسد مفعول اعلم والهاء للشيب كتمت بدا فعل ماض وفاعل ضمير مستتر
يعود على سرى والجملة نعته وامنه متعلقان ببدا والهاء لسرى بالكتم بفتح الكاف والتا، متعلق
بكتمت ومعنى الابيات الاولى تدل ان نفسى الامارة بالسوء لم تنعظ من فرط الجهالة
بنذير الشيب وكبر السن البعيد من الهمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل الفوت
ولاهيات من غمرات الاعمار ومحاسن الخصال ضيفا لقدوم الضيف كريم نزل سرى
شيبى فلم اكرمه عند المامه ولا احتشمته حتى احتشامه فلو كنت قبل نزوله عالما بانى
ارعى حرمة الشيب لكتمت اول ما بدا لى من ستر الشيب بخضاب يستر تحته البياض ولا
يلحقه زيادة الملامة والاعتراض ثم اراد استرجاع ما فات فقال

من لى برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل بالجم
فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها ... ان الطعام يقوى شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على ... حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلب فارسه وجمح الرجل اذا ركب هواه وعدده فهو جموح والغوايه
الضلالة والرد الرجوع والجم اسم جمع واحده وفرس فالمعنى والجم جمع لجام فارسى معرب وما يجعل فى فم الفرس والروم الطلب والمعاصى جمع معصية ضد الطاعة والكسر
صرف والنهم الحريص على الاكل والشرب والنفس الروح والطفل المولود والاهمال الترك
شب الغلام اذا كبر والرضاع شرب اللبن قبل حولين وفطمت المراة ولدها فى فصاله
عند الاعراب من بفتح الميم اسم استفهام مبتدا والى خبره برد متعلق بما تعلق به الجرور
قبله جماح بجيم مكسورة ثم حاء مهملة مضاف اليها من غوايتها بفتح الغين المعجمة متعلق
بالكاف جارة وما مصدرية ترد فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله جماح نائب الفاعل
والجملة مضارع فاعله بالجم بضم اللام والجيم متعلق بترد فلا حرف نفى ترم بضم الراء مجزوم
بلا والهاء مضاف اليه بالمعاصى متعلق بترم كسر مفعول ترم شهوتها مضاف اليه (مضاف) ان الطعام ان واسمها
يقوى شهوة بضم الياء وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود الى الطعام شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسرها مضاف اليه
وجملة يقوى خبر ان والنفس بسكون الفاء مبتدا والكاف للتعليل خبره ان تهمله بضم التاء فعل
شرط شب بفتح المعجمة والموحدة جواب الشرط على حب بضم الحاء المهملة متعلق

بسبب ارضاع بفتح الراء وكسرها مضاوا اليه وان تقطعه بفتح اولهما شرط وجوابه
ومعنى الابيات التلاثة من يرد نفسي الامارة عما هي عليه من الضلالة والغواية با
لمواعظ النسيّة والاسرار الربانية كما يرد الفرس الجموح باللجم السنديدة فلا تطلب ايرا
طب كسر شهوة النفس بشيء من المعاصي فان تناول الاطعمة اللذيذة يقوي شهوة المريض على الاكل
ولم يمنع نفسه عن ذلك اشتهته فان النفس تشبه الطفل الرضيع فانه ان ترك على رضاعه بفتح او ان الشباب
وهو ممنوع عن الارضاع وان تقطعه الشيخ ولم يفطمه ربما مات ذلك الطفل وقال

فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهُ ۝ اِنَّ الْهَوَى مَا تُوَلِّي يُضِمُّ اَوْ يَصِمِ ۝
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْاَعْمَالِ سَائِمَةٌ ۝ وَاِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ ۝
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً ۝ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ ۝

الحذر التحذير والتولية الولاية والامارة تولّى تأمر ويضم بضم الياء القتل وبفتحها العيب
ورعيها لاحظها والسوم الرعي في الخلاء المباح واستحلت المرعى وجدته حلوا والمرعى الخلا
والتسم بتثليث السين الفاعل الدسم الودك كالدهن الاعراب فاصرف فعل
امر وفاعله هواها مفعوله وحاذر بالجاء المهملة والذال المعجمة فعل امر بمعنى احذر

ان بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدري توليه فعل مضارع منصوب بان لان تكسر الهمزة و
تشديد النون حرف توكيد الهوى اسمها ما اسم شرط بمعنى ان تولّى فعل ماض في موضع جزم بما يضم
بضم الياء وكسر الصاد المهملة وسكون الميم جواب الشرط او حرف عطف لاحد الشيئين يضم بفتح
الياء وكسر الصاد المهملة والميم معطوف على يضم والشرط وجوابه خبر ان وراعها بفتح الراء وكسر العين
المهملتين فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على اصرف وهي مبتدأ في الاعمال بفتح الهمزة متعلق
براعه بسين مهملة خبر المبتدأ والجملة حالية مرتبطة بالواو والضمير وان حرف شرط هي في فاعل
فعل محذوف يفسره استحلت هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الاخفش والكوفيون الى ان
هي مبتدأ وجملة استحلت المرعى من فعل الفعل والفاعل والمفعول خبره فلا حرف في تسم بضم التاء وكسر
السين مجزوم وكسر الميم للقافية ومفعوله محذوف والجملة جواب الشرط وقرنت بالفاء لانها
طلبية كم خبرية بمعنى كثير محلها النصب على المصدرية اي كم تحسينا حسنت بتشديد السين
المهملة فعل ماض وفاعله مستتر يعود على النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة مفعول
حسنت للمرء متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث بتثليث المثلثة متعلق بقاتلة
لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة حرف توكيد التسم اسم ان في الدسم بفتحتين جزها
وان ومعمولها مفعول لم يدر ويدر ومعموله موضع الخفض باضافة حيث اليه ومعنى الابيات

الثالثة امسك عنان النفس واصرفها عما تهواه هو حبه من طيب اللذات والايام على الشهوات وجا
هدة الحذر عن استيلاء الهوى وولايته فان الهوى ما دام واليا على المرء فانه ان يعدل
مغلبة او ان يعيبه واحسن رعي النفس فالكف عنها كما يسوسه في رياض التعلم كيلا يسرح
فتستمري المرعى وان استحكمت قلائصها فيها فتمرد عليك ولا تطيعك بعد ذلك واياك ان تيئس النفس فكم زينة
وحسنة للمرء لذة فائدة واجبة لا يعلم ان فيها تلك التذة الطعام الذي تسمى فانه لذة الاكل وفي الباب الاول
من البديع الجناس المحرف في قوله يصم ويصم وفي الباب الثاني رد الجزء على الصدر في صائمة وتسم
وهو ان يكرر احد المتجانسين لاشتقاق في اول المصراع الاول

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ۝ فَرُبَّ مُخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ۝ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِيَّةَ النَّدَمِ

الحية بالتوق والدسائس جمع دسيسة وهي الفتنة والخفية من الدسائسة وهي الكيد والمكر والخمصة
الجاعة والتخمة بضم الخاء وهي ثقل الطعام في المعدة عن الاستمراء واستفراغ الدمع بالتوبة وهي التحلية
والمحارم جمع حرم وهو الحرام والية المنع عما يضر والندم الاسف على الاعراض واخشى الدسائس
امر فاعله وضمير به جوع ومن شبع في موضع المفعول لخاف الدسائس لسيان الدسائس قرب وقع
ومخمصة مجرور به في موضع رفع على الابتداء وشر خبره كقولك ورب قتيل عار ثوبه قتيل
الفوقية

الفوقية وفتح الخاء المعجمة متعلق بسر واستفرغ الدمع فعل امر وفاعل ومفعول به من عين في موضع
الحال من الدمع قدم عليه تحقيقا امتلأت فعل ماض وفاعله مستتر يعود على عين من المحارم متعلق
بامتلأت والزم بفتح الزاء فعل امر معطوف على استفرغ حية بكسر الحاء المهملة مفعول به الندم بضم
الدال المهملة الاعراب ومعنى البيتين واخش للمهالك الخفية الحاصلة بعضها من الجوع كسوء الخلق والحدة
والزبد لو ضعف قوى البدن وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة واظلام القلب وغير ذلك
وكل من هذه الامور مشوش للعبادة وقد تحصل العبادة مع الشبع دون الجوع فيكون الجوع
شرا من الشبع فانظر الى مصلحتك واكثر البكاء على خطيئتك واغرغ الدموع من عين قد
امتلأت من الالتذاذ بالحرام والزم الورع والاحتراز عما يجب ان يحمى منه التائب الناديم
على فرط العدالله يقبل توبتكم ويجعل البكاء كفارة لذنوبك

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَعْصِهِمَا ۝ وَاِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ۝ فَاَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

النصح نيك خواهي كردن

النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن وقيل غير ذلك والشيطان كل من شطن
فعناه البعد وان كان من شاط فعناه الهلاك المهلك والمحرق ووزنه على الاول
فيعال وعلى الثاني فعلان محضاك اخلصاك والخصم المنازع والحكم المحكم الاعراب

خالص كردانيدن

النفس
وخالف فعل امر وفاعل ومفعول والشيطان معطوف على النفس والجمع بين الخالقة والعصيان
التوكيد بالمرادف وعطف الجمل في التوكيد خلاف بينهم كما صرح به ابو حيان في الارتشاف وان حرف
شرط هما فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير ان حضرك هما ويجوز عند الاخفش والكوفيين
ان يكون مبتدأ حضرك فعل وفاعل ومفعولا ولدك والنصح مفعول ثان والجملة على الاول
لا محل لها من الاعراب وعلى الثاني محلها الرفع لانها خبر المبتدأ فانتهم جواب الشرط بالفاء
لانه فعل امر وهو مركب بالكسر الموافقة حرف الروي ولا حرف نفي تطع مجزوم بلا الناهية منهما
متعلق بتطع وضمير التثنية للنفس والشيطان خصما مفعول تطع ولا حكما بتحتيتين
معطوف على خصما وزيدت لا بعد العاطف لافادة التوكيد في النفي فانت مبتدأ تعرف
خبره كيد مفعول تعرف الخصم مضاف اليه والحكم بفتح الحاء والكاف معطوف على الخصم
ومعنى البيتين ان النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما يأمرانك
به وينهيانك عنه واعصهما في ذلك وان خلصا لك النصح فاتهمهما فيه ولا
تختر بنصحهما فاحدهما خصم لك والاخر حاكم عليك ومثلك لا يخفى عليه مكر الخصم وجور
الحاكم المتعصب وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر في تكرير الخصم والحكم
ولما استكمل ما يدل فيه النصح لخاطبه بطريق التخليص ما احاط به انتباه لنفسه حيث لم يعمل بما قاله وطلب
الغفران من هذه الهفوات

فقال

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ ○ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عَقَمِ
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ ○ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً ○ وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد وعقم مصدر عقمت الرحم اذا لم
تقبل الولد الامر الطلب والخير ضد الشر وائتمرت امتثلت واستقمت اي اعتدلت والزاد
في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا الطاعات النافعة في الاخرة والموت مفارقة
الروح الجسد والنافلة الزيادة على الواجبات وسوى بمعنى غير الاعراب استغفر بفتح
الهمزة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا والله منصوب باستغفر من قوله مغلق يا
استغفر بلا عمل بغتة قوله لقد اللام موكدة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق والتقدير
والله لقد نسبت بفتح المهملة وسكون الموحدة وضم التاء فعل وفاعل به متعلق
بنسبت والهاء للقول نسلا مفعول نسبت لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور
متعلق بنسبت عقم بضمتين مضاف اليه واصل القاف السكون وضمها لغة جارية
في الثلاثي المضموم اول كعسر ويسر امرتك الخير فعل ماض وفاعل ومفعول لاول
لكن حرف ابتداء او استدراك ما نافية ائتمرت بضم التاء المتكلم فعل ماض وفاعل

والأصل، تمرت بهمزتين مكسورة وساكنة قلبت الساكنة ياء لانكسار ما قبلها

به متعلق بـ، يتمرت والهاء للخبر وما نافية استقمت بالضم فعل وفاعل فاسم

استفهام مبتدأ، فقولي بفتح الفاء خبر لكن متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل

والجملة في موضع النصب على المفعولية لقولي ولا حرف نفي تزودت بالضم فعل وفاعل

قبل ظرف زمان منصوب بتزودت الموت مضاف اليه نافلة بالفاء مفعول تزودت

ولم حرف نفي أصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء سواء مفعول

اصل لاظرف مكان فرضه مضاف اليه ولم أصم معطوف على لم اصر ومفعوله محذوف

مما تدل عليه التقدير وأصم فرضا من الصوم فحذف من الثاني لدلالة الاول عليه وصفة الابيات

الثلاثة ان استقم الاين قولي هذا فان تعقيم عن تقديم عمل بناء على قال فان بتجنب القول

الهوا فلما ابيح قولي علا فوهم كالمراح العقيم الخ بتجنب ولداود الله لقد عذرت بهذا القول الخالي

عن العمل ولد الهم لعقيم فقد امرتك بالعمل الصالح وما فعلت انا ما امرتني به وهنا اعتذلت

باقامة نفسي على الاستقامة فا فلانية قولهم كما اعتذلت لا انت اذ لم اعتذل انا وقد قال

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما

لا تفعلون وما تزودت قبل نزول الموت زادا من النوافل واقتصرت من الصلوة والصوم على الفرض

ظلمت سنة من احي الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم

ومشد من سعب احشائه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورت لا تعدو على العصم

ظلمت اي ترك واسنة السير والطريق واحي الظلام قام في الليل على قدميه واشتكت اظهرت

الشكاية والتقدم طرف الرجل عما يلي الاصابع والقرة الالم والهزل والورم الانتفاخ والسغب

الجوع والاحشاء جمع حشى وهو ما انظمن عليه الضلوع والطي الثني والكشح ما بين الخاصرة

الى الضلع والمترف المنعم والادم جمع ادمة وهو باطن الجلد والبشر ظاهره وراودته اي دعته

الى نفسها والشم جمع اشم وهو العالي فاراها ايما شمم اي اعرض عنها واراها غاية الارتفاع

واكدت قوت والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تعدو اي لا تظلم والعصم جمع عصمة

وهي المنع والحفظ الاحاب ظلمت بضم التاء فعل وفاعل سنة بضم السين مفعول به من بفتح

اليم موصول اسمي مضاف اليه احي الظلام فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من وعايدها

فاعل احي المستتر فيه الى حرف جر ان بفتح الهمزة وسكون النون كيلا لتقا الساكنين اشتكت

قدماه فعل وفاعل صلة ان الضر بفتح الضاد الجهة مفعول اشتكت من ورم جار ومجرور

في موضع الحال من الضمير المستتر في اشتكت على ان من للتعليل وشد بفتح الشين المعجمة فعل
وفاعله مستتر فيه من سغب بفتح المهملة والغين المعجمة مُتَعَلِّقٌ بِشَدَّ ومن للتعليل اي
حشا له مفعول شد وطوى بفتح الطاء والواو معطوف على شد تحت الحجارة مضاف
اليها ظرف مكان منصوب بطوى كشحا بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبالحاء المهملة
مفعول طوى مترف بالتاء الفوقانية الساكنة والراء المهملة المفتوحة وبالفاء المشددة كشحا الهم
بفتح الهمزة والدال المهملة مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل والاصل مترفا
اده به اي منعما جلده وروى الجبال فعل ومفعول وفاعل التهم بضم التاءين المعجمة نعتا
لحا الجبال من ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة
والراء المهملة فعل وفاعله مستتر فيه ومفعول آيا بفتح الياء التحتية المشددة نعت لمصدر
وما زايدة شم بفتح الشين المعجمة والميم مضاف اليه والتقدير فاراها شما اي ما شم و
اكلت فعل ماض وتاء تانيث زهده مفعول اكلت فيها متعلق بزهده ضرورة بالرفع فاعل اكلت ومضاف اليه ان
الضرورة ان واسمها لا نافية تعدوا بالعين المهملة
فعل وفاعل مستتر خبر ان على العصم بكسر العين وفتح الصاد المهملتين متعلق بتعدو
ومعنى الابيات الاربعة ترك طريقة بني اخي الليالي المظلمة مع علو قدره لاقامة

وضايق العنودية حتى ظهر الوجع والالم والورم عليها وشد وسطه المبارك بالحجر وطوى حضره
الناعم الشريف تحت الحجارة تخفيفا لالم الجوع لان العجز والقصور من تدبير ما لابد منه من
امر المعيشة فان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت تدعوه الى نفسها فكان يعرض ابتداء عنها
عنها ويظهر لها ترفعا واستغناء وما يوكد زهده في زخرف الدنيا حاجته الضرورية و
فاقته الزائدة في قوله والضرورات تبيح المحظورات وكيف المباحات المحتاج اليها
والضرورة لا تمنع العصمة اما احياءه الليل بعد ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من
ثلثي الليل الاية اما تورم قدميه في قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه تكلف هذا
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا رواه
الشيخان واما شد الحجر على بطنه من الجوع فقد وقع له في حفر الخندق رواه البخاري
واما اوداء الجبال فماخوذة من حديث ان خيرا ابراهيم قال له ان الله يقول لك ان شئت ان اعمر
لك هذه الجبال ذهبا وتكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل الدنيا دار من لا دار له الحديث

وكيف تدعوا الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

العدم المراد به ههنا التقدم على الممكنات قبل وجودها والسيد الحليم العظيم الكونين

الدنيا دار دنوة والثقلان الجن والانس والثقل بالفتح النفيس من الشيء وانفس ما على الارض
الجن والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقان العرب والعجم والفريق الجماعة الكثيرة والعرب ما
افصح بلغة العرب العجم بخلافه الاعراب وكيف متعلق بتدعون بمعنى ما النافية وتدعوا
فعل مضارع الى الدنيا متعلق بتدعوا ضرورة فاعل تدعو من موصول اسمي مضاف اليه لولاه
جار مجرور عند سيبويه لم تخرج بضم التاء جازم ومجزوم نائب فاعل تخرج الدنيا من العدم متعلق
بتخرج وجملة لم تخرج الى آخره جواب لولاه ولولا وجوابها صلة وعائدها الها من لولاه
محمد بالرفع بدل من فاعل اعرف في البيت السادس قبله او مبتدأ سيد نعة او خبره الكونين
مضاف اليهما والثقلين والفريقين معطوف على الكونين من عرب بضم اوله وسكون ثانيه
حال من الفريقين ومن عجم بفتحتين معطوف من عرب ومن فيهما للبيان ومعنى البيتين
انه صلى الله عليه وسلم لا تدعو ضرورة الى حطام الدنيا الفانية فان الدنيا
ما أخرجت من العدم الى الوجود الا لاجله فكيف لا يكون كذلك وهو سيد اهل الدنيا
والآخرة وسيد الانس والجن وسيد العرب والعجم اللهم اغفر لكاتبه

نبينا الآمر الناهي فلا احد ۝ ابر في قول لا منه ولا نعم ۝
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ۝ لكل هول من الاهوال مقتحم ۝

آتي

النبي بلا همزة من النبوة وهو الارتفاع وبالهمزة من الخبر فهو على الاول المرتفع عند الله وعلى
الثاني المخبر من الله والآمر اسم فاعل من الامر وهو طلب الفعل والناهي من النهي وهو طلب الترك
وابر اصدق اسم تفضيل والرجاء الامر والشفاعة السؤال للغير في الخلاص من الامر المهول
والهول المخافة والاقتحام الوقوع بغتة في الشدة الاعراب نبينا الامر الناهي نعت لمحمد
او اخبار له فلا حرف نفي عامل عمل ليس احد اسمها ابر بالنصب خبرها ويجوز رفعه على
اهمال لا ورفع ما بعدها على الابتداء والخبر وعلى الوجهين جملية لا يبنون لانه غير منصرف
للوصف والوزن لكونه اسم تفضيل في قول بالتنوين متعلق بابر وهو مضاف ولا
يضاف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف فاعله فان قلت الحروف لا
يضاف اليها قلنا المراد لفظها منه متعلق بابر والضمير له صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي
نعم بفتح النون والعين في محل جر بمضاف محذوف مماثل للمذكور تقديره ولا بقول نعم
ولا ونعم من حروف الجواب اي لا احد اصدق منه في قوله صلى الله عليه وسلم
في قوله لا وقوله نعم هو الحبيب مبتدأ وخبر الذي نعت الحبيب ترجى فعل مضارع مبني
للمفعول شفاعته نائب الفاعل والجملة صلة الذي والعائد الها المجرورة
بالاضافة لكل متعلق بترجى هول مضاف اليه من الاهوال نعت هول مقتحم

بضم المیم وسکون القاف وفتح التاء والحاء المهملة نعت هود ایضا ومعنی البیتین نبینا الامر
بالمعروف الناهی عن المنکر ومن عادته اولی الامر التجاوز وعدم الغلظة علی المامور والنهی
وبنبینا صلی الله علیه وسلم مع شدته بالله فی الحق والغلظة فیهم فهو الطوّاف
والبهم جانبا البر والشفقة فلا یوجد منه غلظة فی قول لاعند المنع ولا فی قول
نعم عند السوال ومصداق ذلک قوله صلی الله علیه وسلم بعثت لاتمم مکارم الاخلاق
وهو الجبل الذی تومل شفاعته یوم القیمة لکل خوف وقوع یرمی الانسان نفسه فیه من روعته
من رویته

○ دعی الی الله فالمستمسکون به ○ مستمسکون بحبل غیر منفصم ○

ای دعی الرسول الیهم الی دین الله والاستمساک الاعتصام والحبل السبب والمنفصم بالفاء
المنقطع الاعراب دعی فعل ماض وفاعله مستتر فیه جوازا یعود الی النبی صلی الله علیه وسلم
الی الله متعلق بدعی فالمستمسکون مبتدا به متعلق بالمستمسکون مستمسکون خبر المبتدا
وسوغ ذلک اختلافهما تعریفا وتنکیرا لحبل بالحاء المهملة والباء الموحدة متعلق بمستمسکون
غیر بالجر نعت حبل منفصم بالفاء والصاد المهملة مضاف الیه ومعنی البیت دعی صلی الله علیه
وسلم وامر بما جاء به فمن تمسک به فهو معتصم بسبب متصل غیر منقطع عن ترح هذه البیت

○ فاق البیتین فی خلق وفی خلق ○ ولم یدانوه فی علم ولا کرم ○

○ وکلهم من رسول الله ملتمس ○ غرفا من البحر او رشفا من الدیم ○
○ وواقفون لدیه عند حدهم ○ من نقطة العلم او من شکلة الحکم ○

فاق ای علی الخلق بفتح الخاء وسکون اللام الخلق بضمتین السجیة والطبیعة ویدانوه یقاربه
وملتمس ای آخذ غرفا مصدر غرفت بیدی من البحر والرشف المص والدیم جمع دیمة
المطر الذی لیس فیه رعد ولا برق ولدیه ای عنده والحد هنا النهایة والنقطة واحدة النقط
والشکلة واحدة الشکل من شکلت الکتاب ای قیدت بحرکات الاعراب ماخوذ من شکلة الدابة
اذا قیدتها بالشکال والحکم بکسر الحاء وفتح الکاف جمع حکمة بفتحتین من حکمنا اللجام لانها
تمنع الفرس من الجماح ویسمی العالم حکیما لانه یمنع من الخطاء الاعراب فاق البیتین فعل
وفاعل ومفعول فی خلق بفتح الخاء وسکون اللام وفی خلق بضمهما متعلقان بفاق ولم یدانوه
جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون فی علم بکسر العین متعلق بیدانوه ولا کرم معطوف
علی علم واعاد لا لتاکید النفی وکلهم مبتدا من رسول الله متعلق بملتمس وملتمس خبر المبتدا
وافرده مراعاة للفظ کل غرفا بفتح الغین المعجمة وسکون الراء وبالفاء مفعول لملتمس
من البحر متعلق بغرفا او رشفا بفتح الراء وسکون الشین المعجمة وبالفاء معطوف
علی غرفا من الدیم بکسر الدال المهملة وفتح الیاء التحتیة متعلق برشفا وواقفون معطوف

على الملتمس وجهه مرتعان لمعنى كل الذي به عند متعلقان بواقفون فاحلل هم بفتح الحاء المهملة مضاف
اليه من نقطة بضم النون وسكون القاف وبالطاء المهملة متعلق بجدهم اى غايتهم العلم
بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف وتقسيم من شكلت بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف
معطوف على من نقطة الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف مضاف اليه ومعنى الابيات الثلثة انه
صلى الله عليه وسلم علا جميع النبيين في الخلقة والسجية ولم يقاربوه في العلم ولا في الكرم كما
سياتي بيانه في قوله ومن علومه لوح والقلم وكل النبيين اخذ من علم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدار غرفة من البحر او مصة من المطر العزير وكلهم وافقون عند غايتهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم لزيادة التفهم بها على النقطة

فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم

تم اى كمل بشليث الميم ومعناه حالة باطنة وصورته حالة ظاهرة واصطفاه اى اختاره
والبارئ الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهي الانسان والتنزيه التبعيد والمحاسن
جمع محسن بمعنى الحسن والبهاء جوهر الشيء اصله والانقسام الافتراق والاعراب
فهو مبتدأ الذي خبره وسوغ ذلك صلة تم بفتح التاء المثناة الفوقية فعل ماض

معناه

معناه فاعله والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف على معناه وبالنصب
على المفعول معه ثم بضم التاء المثلثة حرف عطف اصطفاه معطوف على تم معناه
حبيبا حال من الهاء بارئ فاعل اصطفاه النسم مضاف اليه منزه خبر ثان لهو عن شريك
متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوهر مبتدأ الحسن مضاف اليه فيه متعلق
بمحذوف خبر المبتدأ غير بالرفع خبر بعد خبر وبالنصب على الحال من ضمير الاستقرار المستقل
الى الجار والمجرور منقسم مضاف اليه ومعنى البيتين هو الذي كمل ظاهره وباطنه في
الصفات ثم اختاره خالق الانسان حبيبا وليس في محاسنه شريك من البشر وجوهر
حسنه لا تقبل القسمة بينه وبين غيره كما ان الجوهر الفرد الذي يتوهم في الجسم
ويقول المتكلمون ان الجسم ركب منه غير منقسم بوجه من الوجوه لا بالفرض ولا بالوهم ومن كان

دع ما ادعته النصارى في نبيهم ٥ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ٥ وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له ٥ حد فيعرب عنه ناطق بفم

دع اى اترك والنصارى جمع نصران كسكارى جمع سكران وقيل نصران اسم قرية والنسبة
اليها نصراني وقيل نصراني منسوب الى الناصرة قرية المسيح وقيل الياء في نصراني للمبالغة
سموا انصارى

لانهم نفوا المسيح واحكم اى اقض والمدح الثناء الحسن والاحتكام الاختصام وانسب اعرق والنزف
الرفعة والذات الحقيقة وقدره الشئ ومقداره مبلغه والعظم التعظيم والحد الغاية فيعرب اى
يبين الاعراب دع فعل امر وفاعل وما موصول اسمى فى محل نصب على مفعولية دع اذ عنه ض
مفعول النصارى فاعل والجملة صلة ما والعائد ضمير المفعول فى نبيهم متعلق باد عنه واحكم
فعل امر وفاعل انا متعلق باحكم وما موصول اسمى شئت بفتح التاء فعل فاعل صلة ما وعائده
محذوف اى شئته حالا منصوب بنزع الخافض اى من مدح على اوزان ما يأتى بعده فيه متعلق
بمدحا واحكم وانسب بضم المهملة فعل امر معطوف ان على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق با
نسب ما شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف وقدره شئته من شرف
متعلق بشئت بيان ما انسب الى قدره ما شئت من عظم بكسر العين وفتح الظاء المعجمة الدالة
واعرابه على وزان اعراب صدره حرفا بحرف فان حرف تأكيد ونصب وفضل اسمها ورسول
مضاف اليه ومضاف اليه الله مضاف اليه ليس فعل ماض ناقص وله خبر مقدم حد بفتح
الحاء المهملة اسمه مؤخر والجملة الفعلية خبر ان فيعرب فعل مضارع منصوب بان
مضمرة وجوبا بعد فاء السببية فى جواب النفى عنه متعلق بيعرب ناطق
فاعل يعرب تقم متعلق بناطق على تقدير مضاف اى بلسان قوم ومعنى الابيات الثلاثة

اترك ما قالته النصارى فى نبيهم عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام انه ابن الله
كما اخبره الله عنهم فان بيننا فى عن منزلك وقال لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى اى لا تصفونى بباطل واحكم بعد ذلك له صلى الله عليه وسلم بما شئت من اوصاف
الكمال اللائقة بجلالة قدره واحتكم فى اثبات فضائله ما شئت من الخصال واعز الى
ذاته الشريفة ما شئت من شرف والى علو قدره العظيم ما شئت من التعظيم والرفعة
فقد وجدت للقول بابا واسعا وان فضل رسول الله ليس له غاية يوقف عندها
فبينها ناطق بلسان قوم اوصافه لا تحصى وفضائله لا تستقصى

لو ناسبت قدره آياته عظما احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

ناسب اى ما نلت قدره اى مبلغه من الرفعة وآياته علاماته الدالة على عظم قدره واسمه اى
شخصه ويدعى ينادى والدارس الذاهب والرمم بكسر الراء العظم البالى الاعراب لو حرف
امتناع الاول ناسب فعل ماض وتاء تانيث قدره بالنصب مفعول مقدم لآياته بالرفع فاعل
مؤخر عظما بكسر العين المهملة وفتح الظاء المشالة تمييز احيى فعل ماض جواب لو واسمه
فاعل احيى حين ظرف زمان منصوب باحيى يدعى فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل
مستتر فيه عائد على اسمه والاصل يدعى به فحذف الباء فاتصل الضمير بالفعل واستتر فيه

دارس مفعول الى الرسم بكسر الراء وفتح الميم مضاف اليه والاصل الى الرسم دارس الرسم حتى يدعى به و
ونفى البيت لو كان الهدايات الدالة على ارفعتهم عما تلته لعظم قدره كان شهاما اى عظيما اذا دعى الله احد باسمه ان
يجيب المدعو فى بان يجاب الله محمد صلى الله عليه وسلم الى هذا ايضا ولم يجب ذلك ولو وفى لنعوت الثناء ولم يفعل فلم
يكن الى الموفى بالموصوف باسم من اسمائه فيشبه ان يجاب بعضه فى تعداد التعظيم بل قدره اكثر من ذلك بآيات

لم يمحنا بما نعى العقول به ○ حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

يمحنا يخبرنا ويبتلينا بما نعى اى يعلم بتحدى العقول اليه وحرصا اى شدة طلب فترتاب اى تشك ونهم نهلم
الرجل امره اذا لم يدر ايجزم الامر ام لا وفى نفى وجزم يمحنا بالهاء المهملة فعل وفاعله مستتر ومفعوله
بما متعلق بيمحنا وما موصولة اسمية بمعنى الذى والعائد محذوف اى نعى به العقول وفتح المثناة التحتية فعل مضارع العقول
فاعله نعى به متعلق بنعى والجملة صلة ما وعايدها الهاء المجرورة بالباء وحرصا مفعول لاجله علينا متعلق بحرصا
فلم حرف جزم غير ناصب ونرتب بفتح النون وسكون الراء وفتح المثناة الفوقية وبالموحدة فعل مضارع مجزوم بلم ولم
نهم بفتح النون وكسر الهاء جازم ومجزوم معطوف على ما قبله والاصل نرتاب ونهيم فحذفت الالف والهاء
لالتقاء الساكنين وكسر الراء للقافية وفى البيت لم يبتلينا بحظ كالاشتراك العقول الناس بالراء
منه حرصا علينا ان لا نقبل ولا نشك فيما اتانا به فلم نهم فيه فكيف

اعى الورى فهم معنا فليس يرى ○ للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس

البيتين اعجز معنى الخلق النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم اليه ولا يبصره احد في ما التي
القرب والبعد لا انفحم قسم فلو كالشمس تظهر في العين صغيرة قدر المرآن والترس ويوقف
البصر عند رويتها من قرب لو وضع ذلك لانها كبيرة جدا ولكبرها تكاد تخطف البصر وتعميه
فلا يدرك بكالها وان شوهدت من بعد فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت

وَكَيْفَ يُدْرَكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَةٌ ۝ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ ۝

كيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة الشيء في العقل والدنيا ضد الاخرة
والحقيقة الماهية وتسلوا قنعوا والحلم ما يراه الانسان في المنام الاعراب وكيف منصوب
بيدرك يدرك بضم الياء التحتية وكسر الراء فعل مضارع في الدنيا متعلق بيدرك حقيقة با
لنصب مفعول يدرك والضمير المضاف اليه لمعناه قوم فاعل يدرك بنيام نعت القوم
تسلوا بفتح التاء الفوقية والسين المهملة واللام المشددة فعل ماض وفاعل
عنه بالحلم بضم الحاء المهملة واللام متعلقان بتسلوا ومعنى البيت كيف يدرك
حقيقة معناه صلى الله عليه وسلم قوم قنعوا برؤيته في المنام ان حصل لهم في الدنيا

فَبَلَغَ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ۝ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ ۝

مبلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد والجمع والخلق المخلوق الاعراب فمبلغ مبتدأ

العلم مضاف اليه فيه متعلق بمبلغ انه ان المفتوحة واسمها بشر بفتحتين خبر ان ومعمولاها
في تاويل مصدر خبر المبتدأ وانه خير بفتح ان جملة معطوفة على خبر المبتدأ خير مضاف اليه
ومضاف ايضا الله مضاف اليه كلهم توكيد بفتح الاحاطة والشمول ومعنى البيت وغاية ما
يصل اليه علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه خير خلق الله اجمعين

وَكُلُّ أَيٍّ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا ۝ فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ ۝

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا ۝ يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ ۝

أي جمع اية والرسل جمع رسول وهو انسان اوحى الله اليه بالعمل والتبليغ والكرام جمع كريم
والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد الظلام الاعراب وكل مبتدأ اي بفتح الهمزة مضاف اليه
اتى فعل ماض الرسل فاعله الكرام نعت الرسل بها متعلق باتى فما حرف حصر اتصلت
فعل ماض فاعله مستتر فيه يعود على اي من نورهم بهم متعلقان باتصلت فانه شمس
ان واسمها وخبرها فضل مضاف اليه هم كواكبها مبتدأ وخبر والضمير المضاف اليه
للشمس يظهرن بضم التحتية وكسر الهاء فعل مضارع المجهود وفاعله والنون ضمير الكواكب انوارها
مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه للشمس للناس في الظلم متعلقان بيظهرن ومعنى
البيتين ان جميع الايات التي جاءت بها المرسلون انما اتصلت بهم من نور النبي صلع

وهو بالنسبة الى الفضل والشرف كالشمس والرسول كالكواكب ونور الكواكب مستفاد من نور الشمس
فان الكواكب يظهر انوارها للناس في الظلم فاذا ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب نور يرى بل تستتر عن العيون

أَكْرِمْ بِخَلْقٍ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ ۝ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْيُمْنِ مُتَّسِمِ ۝
كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ ۝ وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ ۝
كَأَنَّهُ رَبُّهُ هُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ ۝ فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ ۝

اكرم فعل التعجب الخلق الايجاد وزانه اى زاده حسنا والخلق بفتحتين السجية والحسن
البهاء ومشتمل اى متحد والبشر بكسر الموحدة طلاقة الوجه ومتسم اى متصف والزهر
النور بفتح النون وسكون الواو والترف اللطافة والنظارة والبدر القمر عند تمامه
والشرف الرفعة وعلو المنزلة والبحر الواسع العطاء والكرم الجود والدهر الزمان
والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم الاعراب اكرم بكسر الراء فعل تعجب
لفظه الامر ومعناه الخبر بخلق الباء زائدة لا تتعلق بشيء وخلق بفتح الخاء وسكون
اللام فاعله بني مضاف اليه زانه بالزاء فعل ماض ومفعول خلق بفتحتين فاعل زانه
والجملة نعت اول للنبي بالحسن متعلق بمشتمل مشتمل بالجر نعت ثان لنبي بالبشر بكسر
الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة

وكسر السين المهملة في ترف بالتاء المثناة الفوقية وبالفاء متعلق بالحاق لما فيه من معنى التشبيه
والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها كان بنية كان واسمها وهو مبتدأ وخبره
فرد من جلالته مفعولة اجله في عسكر خبر كان حين منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه
تلقاه فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح المهملة والمعجمة معطوف على في عسكر ومعنى
الابيات الثلثة ما اكرم خلق نبي مزين بالخلق مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل الدهر في
اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في الهمم كانه لجلالته في عسكر
وفي حشم حين يلقاه فرد او في البيت الثاني من البديع رد العجز الى الصدر وهو ان يقسم
البيت شطرين ثم يجعل كل شطر ويخالف بينهما في قافية التصريع لقول الصفي الحلي مشترك للفتح

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ ۝ مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ ۝
لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ ۝ طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ ۝

اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهي الدر والمكنون المصون والصدف المعدن ومعدن الشيء موضع
اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك والطيب اسم لما يطيب به ويعد يساوي و
الترب التراب وضم حوى والاعظم جمع عظم والمراد جميع بدنه من تسمية الكل باسم الجزء لان
الله تعالى حرم على الارض ان تاكل لحم الانبياء، وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق

الشم والالتئام التقبيل الاعراب كأنما حرف تشبيه وما زائدة اللؤلؤ مبتدأ المكنون
نعته في صدف بنحتيين متعلق بمكنون من معدن هي بفتح النون خبر المبتدأ منطق
بكسر الطاء مضاف اليه منه نعته منطق والضمير له صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر
السين معطوف على منطق لانا فيه طيب بكسر الطاء وسكون التحتية اسم لاب
معربا على الفتح يعدل بكسر الدال المهملة فعل مضارع وفاعل خبر لاتربا بضم المثناة الفو
قية وسكون الراء مفعول يعدل ثم بفتح المعجمة فعل وفاعل نعته تربا اعظمه مفعول
ثم طوبى بضم الطاء مبتدأ وفيه معنى الدعاء لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى
منه متعلق بمنتشق والضمير لتربا وملتثم بكسر المثلث معطوف على منتشق ومعنى
البيتين كأنما اللؤلؤ المصون في صدفه كائن من معدن كلامه ومعدن
ابتسامه وهو حاصل ما قال الجزري فمن لؤلؤ يبديه عند انبساطه ومن
لؤلؤ عند كلام يساقطه ولا شئ من انواع الطيب يماثل طيب التراب الذي ضم جسد
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التراب استرق تراب الارض طوبى لمن شمه وقبله

آبان مولده عن طيب عنصره ○ يا طيب مبتدأ منه ومختتم ○

آبان اي كشئ والمولد من الولادة العنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته وخلوصه من

الرذائل ومبتدأ الشئ اوله ومختتمه انتهاءه الاعراب ابان مولده فعل ماض وفاعل عن طيب
متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد المهملتين مضاف اليه يا حرف نداء والمنادى محذوف
طيب بكسر الطاء مفعول لمحذوف تقديره يا عقلا انظروا طيب مبتدأ مضاف اليه منه نعته
مبتدأ ومختتم بفتحتين معطوف على مبتدأ ونعته محذوف تقديره منه والهاء للنبي صلعم
ومعنى البيت اظهر الله عند ولادته طهارة الحقيقة الخاصة به بخوارق العادات الدالة
على كمال العنايات فيا اولي البصائر انظروا غرائب مبادئه واعتبروا وتدبروا عجائب
نهاياته وتفكروا فيها وفيه من البديع نوعان الاول التكرير في قوله عنصره وياطيب
اياطيب

يَوْمٌ تَقَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ ○ قَدْ أُنْذِرُوا لِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ ○

اليوم قطعة من الزمان وتقرس تفطن من الفراسة وهو قوة يدرك بها الانسان
بالمخايل الظاهرة المعاني الباطنة والفرس انه عظيمة كان مسكنهم في شمال العراق
سمي بذلك لانهم من ولد فارس من نسل سام بن نوح والانذار الاعلام بالشئ المخوف
والحلول النزول والوقوع والبؤس الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة الاعراب
يوم خبر مبتدأ محذوف اي يوم مولده يوم تقرس بفتح التاء الفوقية والفاء والراء المشددة
فعل ماض فيه متعلق بتقرس وفي بمعنى من الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تقرس

والجملة صفة يوم وانهم بفتح الهمزة والهاء واليم اسمها قد حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو نائب الفاعل والجملة خبر ان ومعمولا في تاويل المصدر منصوب على المفعولية لتنزيل مجهول منعلق بابدر واو البوس بضم الموحدة وسكون الواو ومضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف معطوف على البوس ومعنى البيت يوم ولادته صلعم يوم نفطت فيه الزبرجد انهم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ... كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

بات امسى والايوان لفظ معرب اسم لبيت لا يكون لبعض جوانبه جدار وكسرى لقب لكل ملك من ملوك الفرس والصدع الشق وشمل القوم بجمع عددهم وملتئم بجمع الاعراب وبات فعل ماض تام يكتفى بمرفوعه ايوان بهمزة مكسوره وياء مثناة تحتية ساكنة فاعل بات وكسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون السين المهملة مضاف اليه و هو منصدع مبتدا وخبر في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع النصب على النعتية لمصدر محذوف والتقدير انصداعا مثل شمل اصحاب مضاف اليه و مضاف ايضا كسرى مضاف اليه وعدل عن الاضمار الى الاظهار لابانة الام غير با النصب على الحال من شمل ملتئم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة مضاف اليه ومعنى البيت انه ابتث وقوع الانصداع في منزل كسرى على التمام ليكون عبرة للانام

فذكرنا لهم السنة والقوة

واما سقط منه اربعة عشر مرشرفه وقوهرته التي يقال لها قنطرة باقية الآثار الى الان على

ما قال من شاهدها شاهدها

والنار خامدة الانفاس من اسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

تخمد النار تسكن لهبها ولم ينطفئ جمرها فان انطفئ قيل همدت الانفاس جمع نفس بفتح النون وهو ما خرج من داخل البرية الى خارجها والاسف الحزن والنهر هنا الزاد لانه كان ضل الطريق ووقع في وادي ساوه ساكن عن الجريان والسدم الحزن وفي البيت استعارتان تخييليتان حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر الاعراب والنار خامدة بالخاء المعجمة مبتدا وخبر الانفاس من بفتح الهمزة مضاف اليه من اسف بفتحتين متعلق بخامدة عليه متعلق باسف والضمير له للايوان او للكفر الدال عليه المقام والنهر بفتح النون وسكون الهاء مبتدا ساهي خبره والعين بفتح المهملة مضاف اليه من سدم بفتح السين و الراء المهملتين متعلق بساهي على انه علة له ومعنى البيت ان النار التي كانت بفارس تخمد بعد التوقد ولم تكن خمدت قبل ذلك الفتعام الهفا على ضعف الكفر

وساكن النهر الجاري خدّ عليه ... وساكه ساوه ان غاضت بحيرتها ... وردّ واردها بالغيظ حين ظمي

ظمي بناء على الاصل

ساه حزن ساوه مدينة في طريق همدان بينها وبين الري اثنى وعشرون فرسخا

كسى كه كرم كرد كسى كه بهرت فزود ... از بهر درم آمد اين قصر نه از بهر درود

تقريبا غاضت ذهب ماؤها ونضب وبحيرة ساوة ما، بحتمع واسع الطول والعرض
مفتوحة تذب ساوه كبحيرة طبرستان وردى رجع والوارد هنا الذى ياتى الماء للستى
والغيظ بالمثالة الغضب الاعراب وسنا بالمد فعل ماض ساوة بفتح الواو مفعول به
على حذف المضاف اى اهل ساوة على حذ واسئل القرية اى اهلها ان بفتح الهمزة وسكون
النون موصولة حرفى اول مع صلته مصدر مرفوع على الفاعلية لساء غاضت بالغين
والضاد المعجمتين فعل ماض وتا تانيث بحيرتها بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة فاعل غاضت
والهاء لساوة وردت بضم الراء المهملة فعل ماض مبنى للمفعول وآردها بكسر الراء وضم الدال
المهملتين نايب الفاعل بالغيظ بالغين والظاء المعجمتين متعلق بردت حين ظرف زمان
منصوب بردت ظمى بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون الياء البدلة من الهمزة فعل ماض و
فاعله مستتر فيه يعود الى وارها ومعنى البيت واحزن اهل ساوة فيض ماء البحيرة
ورجع وارد البحيرة بالغضب حين جاء البحيرة ولم يجد بها ماء وقد عطش وكان رجوا
بلها بيع وكنا مين [illegible] معتبرة وغيرها كان سببا لخرابها ولم تعمر بعد ذلك

○ كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَا ءِ مِنْ بَلَلٍ ○ حُزْنًا وَبِالْمَا ءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ ○

الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب الاعراب كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع

الخبر بالنار خبرها مقدم ما اسم موصول اسم كان موخر بالماء صلة ما متعلق بفعل
محذوف من بلله بنحتبس بيان لما الموصولة متعلق بحال محذوفة بحبس عايد
الصلة حزنا بسكون الزاء مفعول لاجله وبالماء خبر كان للمحذوفة مدلولا عليها
بكان المذكورة ما اسمها بالنار صلتها من ضرم بفتح الضاد المعجمة والراء المهملة
بيان لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف لدلالة ما قبلها عليها
والالف واللام فى النار والماء للعهد المتقدم فى النار المعبودة وماء البحيرة ومعنى البيت
كان بالنار التى طبعها الحرارة والاحراق ما بالماء من البلل الباعث على التبلل والاخراق
لاجل الحزن عليه وكان بالماء الذى طبعه البرودة والتبريد ما بالنار من
○ وَلِلْجِنِّ هَتْفٌ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ ○ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ ○
الجن خلق الانس سموا بذلك لاجتنانهم اى لاستتارهم من العيون وهتف تصيح
والانوار جمع نور والمراد بها التى ظهرت بيد ولادته حتى اضاء بها قصور الشام
ساطعة مرتفعة والحق اى صدق النبوة يظهر اى يتكشف من معنى مفرد والمراد به
الجمع اى المعانى المعقولة والكلم الكلام اى الالفاظ المحسوسة الاعراب الجن
تهتف بفتح المثناة الفوقية وكسر الثانية مبتدا وخبر والانوار ساطعة مبتدا

وخبر والحق يظهر مبتدأ وخبر ومعنى ومن كلم بكسر اللام متعلقان بيظهر ومعنى البيت والجن
تصيح وترجف بما حصل لهم من الخوف والرعب فيتكلمون مع اوليائهم فيما دهمهم من
ذلك والانوار التي ظهرت يوم مولده صلى الله عليه وسلم منتشرة في الافاق
والبرهان الحق يظهر من المعاني التي بها الكتب المنزلة ومن الحكم التي نطقت السنة

عموا وصموا فاعلان البشائر لكم ۝ تسمع وبارقة الانذار لم تشم ۝
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم ۝ بان دينهم المعوج لم يقم ۝

العمى عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان الاظهار والبشائر جمع بشارة اى مبشرى
وهو الخبر السار وبارقة من برق اذا لمع والتاء للمبالغة والانذار الاعلام وشتم من
شممت البرق اذا نظرت الى سحابة اين تمطر والاقوام جمع قوم يطلق على الذكور والاناث
وقد يختص بالذكور وكلا كاهن الذي يخبر عن المغيبات الماضية قاله الراغب دينهم طريقتهم
التي يدينونها واعوج الشيء فهو معوج اى صار ذا عوج يقال في الدين عوج بكسر العين
وفتح الواو وفي العود عوج بفتحهما ولم يقم لم يدم من قام الامر دام واقامه الله ادامه
الاعراب عموا بفتح العين فعل وفاعل والضمير للمرسوم صموا فعل وفاعل جملة معطوفة
على ما قبلها فاعلان بكسر الهمزة مبتدأ البشائر مضاف اليها لم تسمع بالمثناة الفو

قبة والباء للمفعول خبر المبتدأ والكتب الثالث من المضاف اليه وباقية بالموحدة
مبتدأ الانذار بكسر الهمزة مضاف اليه لم تشم بضم المثناة الفوقية وفتح الشين
المعجمة خبر المبتدأ من بعد متعلق بعموا القريب وهو مطلوب ايضا لعموا من جهة المعنى
على سبيل التنازع ما موصول حرفي ليسبك مع صلته بمصدر مجرور باضافة اليه اخبر
فعل ماض الاقوام مفعول مقدم كاهنهم فاعل موخر وجوبا بان بفتح الهمزة متعلق
باخبر دينهم اسم ان المعوج بضم الميم وفتح الواو والجيم المشددة نعته دينهم لم يقم
بفتح الياء وضم القاف وبضم الياء وكسر القاف من اقام والجملة خبر ان ومعنى البيتين
عموا فلم يبصروا بارقة الانذار وصموا فلم يسمعوا اعلان البشائر من بعد اخبار
الكهان لهم بان دينهم المائل عن الحق لا يدوم ولا يقيم وفي البيت الاول من البديع
اللف والنشر المشوش وفي البيت الثاني الجناس التشبيه بالمشكل بين الاقوام ولم يقم

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ۝ منقضة وقوما في الارض من صنم ۝
حتى غدوا من طريق الوحي منهزما ۝ من الشياطين يقفوا اثر منهزم ۝

عاينوا شاهدوا والافق نواحي السماء والشهب جمع شهاب وهي النجوم التي يرمى به
الشياطين عند استراق السمع من الملائكة منقضة من انقض السهم اذا سقط

والوفق الموافقة والصنم المصور من الحجر وغيره والعذى الذهاب والوحي الكلام الخفي وطرقه
ابواب السماء والمنهزم الهارب والشياطين جمع شيطان بمعنى البعدان كان
من شطن او المحترقان كان من شاط والتقفو الاتباع والانهزام الهرب الاعرابي
وقد يجوز فيه النصب بالعطف محلا على محل بعد المجرورة كقوله فان لم تجدوه من دونه
عدنان والداردون بعد فلم عدم العوذ يروى بنصب بعدان نونه وخفضهما
وعلى الوجهين ما موصولة صلة عاينوا صلتها وعايدها محذوف اى عاينوه الا
فوق بضم الهمزة وسكون الفاء متعلق بما يعود من شهب بضم الشين المعجمة والهاء
بيان منقضة بضم الميم وسكون النون وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب
وفوق بفتح الواو وسكون الفاء منصوب بنزع الخافض اى على وفوق ما موصول
استمر في الارض صلتها من صمم بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حي حرف غاية عذى
بالغين المعجمة والمهملة فعل ماض عن طريق متعلق بقذف الوحي مضاف اليه منهزم بضم الميم وكسر
الزاء فاعل عذا من التشبيه لكي نعت منهزم يتقفوا بالقاف والفاء فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه يعود الى منهزم والجملة نعت ثاني له اثر بكسر الهمزة وسكون
المثلثة متعلق بيتقفوا منهزم بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء وكسر الزاء مضاف

اليه ومعنى البيتين ومن بعد الذي عاينوه من سعد الثاقب الناز لمن السماء على الشياطين
المسترقة للسمع على وفق التكسير الاصنام التي في الارض الى ان ذهب كل شيطان هارب
عن ابواب السماء وصار يتبع اثر الشيطان الهارب مثله

كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصى من احصبه رمي

نبذا به بعد تنشيح بطنها بند المسبح من احشاء ملتقم

الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع وابرهة بالجثة ابيض الوجه والمراد
به اسم رجل من اصحاب الفيل ومثاله الاسترم والعسكر الجيش العظيم والحصى جمع حصاة وهي
حجارة صغار صلبة والراحة الكف والبند الطرح والتسبيح التنزيه عن كل نقص والبطن
ضد الظهر والمراد بالمسبح هنا يونس عليه السلام بخ قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
والاحشاء جمع حشا وهو ما انضمت عليه الضلوع والمراد بالملتقم الحوت الذي التقم
يونس عليه السلام من قوله فالتقمه الحوت الاعراب كانهم حرف تشبيه ينصب الاسم و
يرفع الخبر والضمير اسمها هربا حال والعامل فيها ما كانهم من معنى التشبيه وذو الحال ضمير
كانهم ابطال خبرها ابرهه بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الراء المهملة والهاء
للضرورة او عسكر بالرفع عطف على ابطال وبالجر عطفا على ابرهة بالحصى متعلق بري

من راحتيه حال من الحصى والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم رمى بالبناء للمفعول معطوف
في المعنى على خبر كان وتقدير البيت كان الشياطين في حال كونهم هاربين ابطال
ابرهة او كانهم عسكر رمى بالحصى من راحتي النبي صلى الله عليه وسلم نبذا بالعجمة
مفعول مطلق والناصب له رمى لانه بلا يمه في المعنى لان الرمى هو النبذ على حد
قعدت جلوسا به بعد متعلقان برمى ولا يجوز نبذا لان المصدر المؤكدة لا يعمل
شبيه مضاف اليه ببطنها نعت تسبيح نبذا بالعجمة مفعول مطلق نوعي شبيه اي
مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة مضاف اليه من احسنا حال من
المسبح ملتقم بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف مضاف اليه ومعنى البيتين
كان الشياطين في هربهم ابطال ابرهة وهربهم لما رموا بالحجارة من سجيل ولوا
هاربين وكان الشياطين عسكر رمى بالحصى من بطن كفيه صلى الله عليه وسلم
فهرب من رماه كما وقع في غزوة بدر وخيبر الا انه لم يسمع فيهما للحصى تسبيح وانما
روى عن انس رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فسبحن
في يديه حتى سمعنا التسبيح الحديث وظاهر كلام الناظم ان الرمى والتسبيح في موضع
واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان التسبيح وقع سرا فيستقيم قوله نبذ بالحصى المسبح

في بطن راحتيه مثل نبذ يونس عليه السلام المسبح في بطن الحوت الملتقم له والقصد بتشبيه
نبذه نبذه صلى الله عليه وسلم بالحصى المسبح العسكر فهرب منكسرا نبذ الله تعالى
يونس المسبح من بطن الحوت حيا في ان كلا منهما خارق للعادة وهو تشبيه لطيف
فان بين انطباق على ما يحصل فيهما من الشخص المسبح ومن انضمام الاصابع على ما يحصل
بالراحة من الحصى المسبح تباينا لطيفا

جابت لدعوته الاشجار ساجدة ... تمشي اليه على ساق بلا قدم

كانما سطرت سطرا كما كتبت ... فروعها من بديع الخط والقلم

مثل الغمامة اني سار سارية ... تم ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

جابت اتت لدعوته لندائه الاشجار جمع شجرة وهي ما له ساق وساجدة اي خاضعة و
القدم طرف الرجل والسطر الخط وفروع الشجر اعلاها والبديع الغريب العجيب والقلم
بالفتح وسط الطريق والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه اي تحفظ والوطيس
التنور والهجير نصف النهار اذا كان حارا وحمي الوطيس اذا اشتد الحرب والاعراب جابت
فعل ماض وعلامة التأنيث لدعوته متعلق بجابت الاشجار نصب فاعل جابت
ساجدة حال من الاشجار تمشي حال ثانية من الاشجار او من فاعل ساجدة المستتر
فيه وهي على الاول من الاحوال المترادفة وعلى الثاني من الاحوال المتداخلة فيها

ساقٌ متعلقان بتمشي بلا قدم بالباء الموحدة وفتح القاف والدال في موضع النعت لساقٍ
كالغام في تشبيه مهمل سطرت بفتح السين والطاء المهملتين فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود على الانتجار سطر بفتح السين المهملة مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق
بسطرت وما موصول اسمي كتب فعل ماض وتاء التأنيث فروعها فاعل كتبت والجملة
صلة والعائد محذوف اي كتبته من بديع بيان لما متعلق بكتب الخط بفتح الخاء المعجمة
وبالطاء المهملة مضاف اليه اللقم بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت والباء بمعنى
في مثل بالنصب على الحال من فاعل تمشي وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي امر هو مثل
الغمامة مضاف اليها اني بفتح الهمزة والنون المشددة ظرف زمان وفيه معنى
الشرط سار فعل الشرط سايرة بالنصب حال من الغمامة وهي بمعنى الحال من المضاف اليه
لان المضاف مثل بمعنى مماثل فهو عامل في الحال وجواب الشرط محذوف اي فهي سايرة
معه نقبه بفتح النون الفوقية وكسر القاف فعل مضارع متعد للاثنين
اولهما الهاء وثانيهما حر بفتح المهملتين والجملة اما صفة لسايرة بناء على ان
الوصف بوصف وهو الصحيح واما حال من الغمامة او من الضمير المستكن في سايرة
وطبس بفتح الواو وكسر الطاء المهملة وفي آخره سين مهملة مضاف اليه للبيهقي بفتح الهاء

وكسر الجيم

وكسر الجيم متعلق بجمحى بفتح الحاء المهملة وكسر الميم فعل ماض وفاعله ضمير وطبس المستتر فيه
والجملة نعت وطبس ومعنى الابيات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم نادى شجرة فاقبلت
خاضعة ماشية على ساقها وهي تشق الارض شقا ولم يكن في مشيها عوج ولا ميل
بل تمشي مشي المستقيمة كالانسان الذي باق وهو متأدب من غير خلل في مشيه كسطر
سطر الكاتب ليكتب عليه فكانها سطرت في مجيئها سطرا مستقيما عليه وسط الطريق
وجي الانتجار له بامره واشارته مثل الغمامة في تظليلها اياه من حر الشمس في وسط
النهار في انهما معجزتان خارقتان للعادة في الاسافل والاعالي من هذا الشعر
يعني على الارض ويعني على السماء

٥ اقسمت بالقمر المنشق انه له ٥ من قلبه نسبة مبرورة القسم ٥

القسم اليمين والنسبة الشبه ومبرورة القسم من يوفي بيمينه وامضاها على الصدق
الاعراب اقسمت بضم التاء فعل فاعل بالقمر متعلق باقسمت على تقدير مضاف بين الجار
والمجرور اي برب القمر المنشق بفتح الشين المعجمة وكسر النون المشددة وبالقاف
الخبر له خبر ان مقدم والضمير للقمر من قلبه متعلق بنسبة والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم نسبة بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة اسم ان موخر
وجملة ومعولها جواب اقسمت لا محل لها من الاعراب مبرورة بموحدة ومهملتين

لغة محذوف القسم بفتحتين مضاف اليه ومعنى البيت اقسمت برب القمر يمينا مبرورة ان
للقمر المنشق شبه قلبه صلى الله عليه وسلم في انشقاق كل مرتين ووجه الشبه بين
الانشقاقين جريهما على خلاف العاده في الانشقاق والالتيام من غير تاثير ولا اختلاف
• وَمَا هَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ • وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِ •
هوى اى جمع والغار وهو الجبل الذى اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق
رضى الله عنه فيه وهو ثقب في جبل يسمى ثور بالمثلثة في اسفل مكة والخير بفتح الخاء كثير الخير
وبكسرها الكرم الشرف والاصل والعصبية كذا في القاموس والطرف البصر والعمى عدم البصر
عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ اَنْ يَكُوْنَ بَصِيْرًا الاعم ما موصول اسمى في موضع رفع خبر لمبتدا محذوف
هو الغار فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف اى هواه من خير ومن كرم متعلقان
بهوى ومن فيهما للبيان على تقدير مضاف اى من صاحب خير ومن صاحب كرم وكل طرف
بفتح الناء المهملة وسكون الراء مبتدا ومضاف اليه من الكفار نعته طرف عنه متعلق
بعم والضمير للمحو المستفاد من حوى اشتمل له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه ابي بكر
رضى الله عنه عم فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على المبتدا او طرف والجملة خبره
ومعنى البيت ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه دخل هو وابو بكر الغار هربا من

الكفار

الكفار فطلبوهما حتى وقفوا على فم الغار فاعمى الله عنهما ببركة النبي المختار
• فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا • وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا بِالْغَارِ مِنْ اَرَمِ •
فالصدق اى ذو الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم والصديق ابو بكر رضى الله عنه لم يرما
اى لم يبرحا وارم بمعنى احد من الالزم للنفي وفي البيت من البديع الجناس المشتق
قوله فالصدق الصديق وفيه رد العجز على الصدر في قوله لم يرما وارم الاعراب
فالصدق مبتدا على تقدير مضاف اى ذو الصدق في الغار متعلق ببرحا والصديق
معطوف على الصدق وجملة لم يرما بفتح الياء التحتية وكسر الراء وبالميم خبر المبتدا وما
عطف عليه واصل يرما يرميان حذفت النون للجازم والالف للضرورة وهم مبتدا و
الضمير لكفار يقولون خبره ما حرف نفي بالغار خبر مقدم ومن حرف جر زائدة
ارم بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة مبتدا موخر والجملة محل يقولون ومعنى البيت
فالنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه لم يبرحا في الغار لما راوا نسج العنكبوت
• ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوْتَ عَلَى • خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ •
ظنوا اى حسبوا والحمام جنس جمعي واحده حامة يقع على الذكر والانثى وهي ذوات
الاطراف والعنكبوت واحدة العناكب والبرية الخليقة والنسج الحياكة والحوم

المحوم

وفي الوس في الغار راجع

لطوذ الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار الحمام مفعول اول وظنوا العنكبوت فعل
وفاعل ومفعول اول على خبر منعلق بلم تنسج البرية بناء موحدة مفتوحة وراء مهملة
مكسورة وياء تحتية مشددة مضاف اليه لم تنسج بفتح المثناة الفوقية وكسر السين
المهملة وضمها وبالجيم فعل مضارع وفاعله ضمير العنكبوت جملة في موضع الثاني لظنوا
الثانية ولم تحم بفتح التاء الفوقية وضم الحاء المهملة فعل مضارع وفاعله ضمير الحمامة
ومتعلقه محذوف والجملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الاول والتقدير ظنوا الحمام
لم تحم على خير البرية وظنوا العنكبوت لم تنسج على خير البرية في البيت من البد
يع اللف والنشر على خلاف الترتيب وفيه الا لتكرير في قوله ظنوا وظنوا وفيه رد
العجز على الصدر في قوله للحمام ولم تحم ومعنى البيت الكفار لما رأوا الحمام حامت على
الغار والعنكبوت نسجت عليه في ساعة واحدة ظنوا ان خير البرية وصاحبه ليسا في الغار
لظنهم استبعاد دوام الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت لا يسع ذلك

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ ۝ مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ ۝

الوقاية الحفظ واغنت اجزات والدروع المضاعفة المنسوج حلقتين في حلقتين
للحفظ من العدو والاطم الحصون والواحدة اطمة ويجمع ايضا على اطام الاعراب

وقاية الله مبتدأ والله مضاف اليه وجملة اغنت بالمجيء خبره عن مضاعفة متعلق
باغنت من الدروع متعلق بمحذوف نعة مضاعفة وعن عال معطوف على من مضاعفة
من الاطم بضم الهمزة والطاء المهملة متعلق بمجرور في نعة عال ومعنى البيت حفظ الله
له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه رضي الله عنه من العدو بهذا الغار واجزأ عن الدروع المضاعفة وعن
الحصون العالية كل ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ ۝ إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ ۝
وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ۝ إِلَّا اسْتَمَلْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

سامني كلفني اولاني والدهر الزمان والضيم الظلم وفي نسخة ماضاما
مني الدهر يوما واستجرت به اي طلب اي يجيرني ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم
والافصح كسرها القرب والمراد هنا الرعاية ولم يضم ولم يحقر والالتماس الطلب
والغنا اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده اي احسانه ونعمته
واستملت الندا اي اخذت العطا وفي البيت الاول الجناس المستوفى في قوله ا
استجرت وجوار في البيت الثاني جناس القلب في قوله التمست واستملت وفيه رد
العجز على الصدر في قوله استملت ومستلم وفيه فيه التورية المرشحة في قوله يده

فان معناها القرب العضو البعيد النجعة والوجع القريب قوله مستلم الاعراب ما عرف
سامنى بالمهملة فعل ماض يتعدى لاثنين اولهما ياء المتكلم المتصلة به الدهر فاعل
سامنى ضميما بالمعجمة المفتوحة مفعول سامنى الثانى واستجرت فعل وفاعل
معطوف على سامنى الدهر به متعلق باستجرت والضمير للنبى صلى الله عليه وسلم
الا حرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التاء، فعل وفاعل فى موضع الحال من ضمير
المتكلم وضع ابن مالك اقتران الماضى الواقع حالا بالواو واجازة غيره جوار بكسر
الجيم افصح من ضمها مفعول نلت منه نعته جوار والضمير للنبى صلى الله عليه وسلم
ولم يضم بضم الياء التحتية وفتح الضاد المعجمة نعته جوار ايضا ولا نافية التمست بضم
الياء، فعل وفاعل غنى بكسر الغين المعجمة والقصر بدون التنوين مفعول التمست وهو
مضاف الدرين بالتثنية مضاف اليهما من بيده متعلق بالتمست والضمير للنبى صلى
الله عليه الا حرف ايجاب استملت بضم التاء، فعل وفاعل فى موضع الحال من ضمير
المتكلم الندى بفتح النون والقصر مفعول استملت من خير متعلق باستملت
مستلم بفتح التاء واللام مضاف اليه ومعنى البيتين ما نالنى ضيم واستجرت
بالنبى صلى الله عليه وسلم الا كنت نائلا جوار محترم ولا طلبت من فعله غنى فى الدنيا

بالكفاية وفى الاخرة بالسلامة الا كنت اخذ العطاء من خير مطلوب منه فانه لا يرد سائله

لا تنكر الوحى من رؤياه ان له ... قلبا اذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

الانكار الجحد والوحى ما يلقى الله من الاحكام ورؤياه ما يراه فى نومه ونوم العين
طبيعة تعترى الحيوان تبطل بها حواسه ونوم القلب يعطل النور المدركة وذاك
اشارة الى الوحى من رؤياه والبلوغ الوصول والى المحتلم البالغ العاقل الاعراب
لا نافية تنكر بكسر الكاف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والوحى مفعول به من
رؤياه متعلق بتنكر ومن بمعنى فى والضمير للنبى صلى الله عليه وسلم ان بكسر الهمزة
وتشديد النون حرف توكيد له خبر متقدم قلبا اسمها مؤخر اذا ظرف للمستقبل وفيه
معنى الشرط منصوب باسم نامت العينان جملة فعلية من فعل وفاعل مجرورة
باضافة اذا اليها ينم جملة فعلية من فعل مضارع وفاعله مستتر يعود الى
قلبا لا محل لها من الاعراب لانها جواب اذا وهو شرط غير جازم وذاك اسم
مبتدأ، وحرف خطاب حين منصوب باستقرار محذوف خبر المبتدأ، بلوغ
بالتنوين مضاف اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل ناقص ينكر بالبناء

للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى الحال فيه متعلق بينكر والضمير يرجع الى حي نبلوغ والجملة خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها مؤخر محتلم بكسر اللام مضاف اليه ومعنى البيتين لاتنكر ايها المعاند وقوع الوحي اليه صلى الله عليه وسلم في منامه فانه اذا نامت عيناه لاينام قلبه كما في حديث الصحيحين عنه انه قال ان عيني تنامان ولاينام قلبي ورؤياه وحي وصوله الى النبوة وذلك على راس اربعين سنة من مولده وهذا الزمان لاينكر فيه رؤية محتلم

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ ۝ وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ
آيَاتُهُ الْغُرُّ لَا تَخْفَى ۝ بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

تبارك الله تعاظم والاكتساب طلب الشيء بما منزة اكتسابه التي حرب العادة الغالبة بحصوله عقيبها والغيب ما لا يستبد الحس والعقل لاكمالها باداركه والتهمة الريبة الآعراب تبارك فعل ماض حامد الله فاعلم مآمر فنون وتي اسمها بمكتسب بفتح السين المهملة خبرها ولآحرف نفي نبي اسمها على غيب بفتح المعجمة متعلق بمتهم بفتح الهاء خبر لا والباء زائدة في الموضعين ومعنى البيت ليس الوحي مكتسبا لنبي من الانبياء وليس نبي بمتهم فيما يخبر به عن غيب فان جميع الانبياء معصومون عن الرذائل

كَمْ آيَرَاتٌ وَصَبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ ۝ وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

آيرات وصبا بكسر الصاد المهملة وبفتحها المرض واللمس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي خلصت ارب بكسر الراء محتاجا ومنه ارب الرجل اذا اسقطت اعظامه والارب بالفتح الحاجة والربقة بالكسر حبل له عدة عرى يشد بها البهائم الواحد بقة والجمع رباق واللمم صغار الذنوب والمراد به هنا به الجنون الآعراب كم خبرية موضعها نصب على انها مفعول فيه او مطلق اي كم وقتا او مرة آيرات فعل ماض وتاء تانيث وصبا بكسر الصاد المهملة مفعول به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا وصب باللمس متعلق بآيرات راحته فاعل ايرات واطلقت معطوف على ايرات وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته آرب بفتح الهمزة وكسر الراء مفعول اطلقت وبفتح الراء على تقدير مضاف اي ذا ارب من ربقة بكسر الراء وفتح القاف بينهما باء ساكنة متعلق باطلقت اللمم بفتحتين مضاف اليه ومعنى البيت انه صلى الله عليه وسلم مامسح براحته الشريفة على مريض الا عوفي ولا من علق به داء الا خلصه الله منه فمن الاول ماروى انه صلى الله عليه وسلم سلم على عين قتادة بعد ما عميت وردها الله عليها فكانت احسن عينيه ومن الثاني ماروى انه امراة اتت بصبي لها به عاهة فمسح على راسه فشفاه الله وماروى ان رجلا سقط من علو فانكسرت رجله فمسحها صلى الله عليه وسلم فكان لم يكسرها قط وذلك كثير

وَاحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ۝ حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ

بِعَارِضٍ جَارَ أَوْ خَلَّتْ أَبَاطِحُ بِهَا ۝ سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

واحييت من الحيوة ضد الماة والسنة واحدة السنين والشهبا قلبلة المطر سميت بذلك لغلبة بياض الارض فيها بعدم النبات على سوادها بالنبات فهي بالنسبة الى البياض مبتة وحكت اى شابهت والغرة البياض في الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان والادهم جمع ادهم وهو الاسود الشديد الزرقة والعارض السحاب وجار اى كثر مطره وخلت اى طفت والبطاح جمع بطح وهو الوادى المتسع المشتمل على رقاق الحصى والسيب الجرى واليم البحر والعرم الوادى الاعراب احييت معطوف على ابرات السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة مفعول احييت الشهبا بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة السنة دعوته فاعل احييت حتى حرف ابتدا حكت بفتح الحاء المهملة والكاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى السنة غرة بضم الغين المعجمة وفتح الراء المهملة مفعول حكت في الاعصر بفتح الهمزة وسكون العين وضم الصاد المهملتين متعلق بحكت الادهم بضمتين نعة الاعصر وصف الزمان بالسود البيان سؤ الحال بعارض متعلق بحكت والبا للسببية جار بالجيم والراء المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه

يعود الى عارض او حرف عطف وعاية خلت بكسر الخاء المعجمة وفتح التاء فعل وفاعل البطاح مفعول اول بها خبر مقدم سيب بالسين المهملة وبالشاة التحتية والبا الموحدة مبتدا موخر والجملة في موضع المفعول الثاني لخلت والسيب بكسر السين مجرى الماء كما قال ابن سكيت وبالفتح العطا، والمعنى هنا على الاول من اليم بفتح الباء التحتية وتشديد الميم نعة سيب او سيل بفتح السين المهملة وسكون الشاة التحتية على سيب من العرم بفتح العين وكسر الراء المهملتين في موضع النعة لسيل ومعنى البيتين وكم احيت دعوته السنة الجدبة شابهت تلك السنة بياض في الازمنة لشدة حضرة الزرع منها حتى ترى انه السود وسيب سحاب عارض جار المطر الكثير الى ان ظعنت الوادى المتسع ماء جاريا من البحر وسيلا من الوادى وفي البيت الاول المجاز في استعمال الحيوت للبنا وفي البيت الثاني للخبا سر الناقص في قوله سيب وسيل وفيه التضمين وهو تعلق بعارض بحكت في البيت قبله

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ ۝ ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ ۝ وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

دعني اتركني والوصف النعت والآيات العلامات والمعجزات وظهرت تبينت والقرى بكسر القاف

اكرام الضيف والعلم الجبل العالي على عادة العرب انهم يوقدون على رؤس الجبال في الليل له ليهتدي
به الضيف والدر اللولو والمنتظم المجتمع في سلك والنظم الكلام ترتيبه الاعاب بمعنى فعلا
و مفعول ووصفي مفعول به وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو يا المتكلم ايات بمعنى علامات
وكسر التا مفعول به لوصفي له نغة ايات ظهرت فعل ماض وتا تانيث ظهور مفعول مطلق
مبني للنوع نار مضاف اليها وهي ايضا مضاف القرى بكسر القاف وفتح الرا مضاف اليه
مفعول فيه على علم بفتحتين متعلق بظهور فالدر بضم الدال والرا المهملة مبتدا
يزداد مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا بضم الحا المهملة مفعول به ليزداد اذا
طلوع زاد المتعدي فيتعدى هو لواحد والجملة خبر المبتدا ورابطها المستتر العائد
يزداد وهو منتظم مبتدا وخبر في موضع نصب على الحال من فاعل يزداد مرتبطة بالواو و
الضمير وليس فعل ماض واسمه مستتر فيه يعود الى الدر بنقص فعل مضارع وفاعله مستتر
قدرا مفعول به والجملة في موضع نصب خبر ليس غير حال من فاعل ينقص منتظم بضم الميم
الاولى وكسر الظا المعجمة مضاف اليه ومعنى البيتين تركني مع ذكر علامات ظهور النبي
صلى الله عليه وسلم ظهور نار الضيافة في الليل على جبل عال فيزداد ظهورها بذكرها ويزداد
حسنه واذا لم ينتظم لا ينقص قدره

فما تطاول امال المديح الى ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

تطاول الى كذا طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشيء البعيد والامال جمع امل وهو
ارجاء المديح الحسن والاخلاق جمع خلق بفتحتين وهو ما جبل عليه الشخص والشيم جمع شيمة
والغريزة والطبيعة الاعاب فاسم استفهام استعمل في موضع رفع بالابتدا تطاول
الى الواو والالف خبره امال بعد الهمزة مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله المديح
الجر مضاف اليه وفي نسخة امالي بالاضافة الى يا المتكلم ونصب المديح اما بامالي او
بنزع الخافض موقوف على السماع غير ان وكى الى ما فيه متعلق بتطاول وما
موصول اسمي فيه صلة ما والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم من كرم بيان لما متعلق
بما يتعلق به المجرور قبله الاخلاق بفتح الهمزة مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة و
فتح المثناة التحتية معطوف على الاخلاق وعطف على موكد ومعنى البيت اذا
كانت ايانة صلى الله عليه وسلم لا يدرك لها غاية فكيف يصل امال المادحين الى
ما فيه صلى الله عليه وسلم من استقصا مكارم الاخلاق والشيم التي جبل عليها

ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

ايات جمع اية من القران محدثة اي انزالها من قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن

محدثة اى انت الها قديمة اى فاعله بذاته تعالى القدم ضد الحدوث والموصوف بالقدم هو الله تعالى لانه
الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية الاعراب ايات حق مبتدأ ومضاف اليه من الرحمن خبر اول
محدثة قديمة خبر ثان وما وثالث وغيرها محذوف اى محدثة انزالا قديمة بمعنى صفة الموصوف
خبر رابع ومضاف اليه ومن منع تعدده قدر لكل خبرا ما عدى الاول مبتدأ محذوف
بالقدم بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى البيت ايات حق كائنة من الرحمن محدثة
الانزال قديمة المعانى لانها صفة القديم والقديم لا يوصف بالحادث فيرد العجز على الصدر وهو قوله قديمة

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ○ عن المعاد وعن عاد وعن ارم ○

الاقتران المصاحبة والمعاد عود الخلق بعد اعدامه وعاد قبيلة سميت باسم ابيها عاد بن عوص
ابن ادم بن سام بن نوح عاش الف سنة ومائتي سنة ورزق من صلبه اربعة الاف ولد
تزوج الف امراة ومات كافرا وارم مدينة بناها شداد بن عاد وسبب بنائها انه سمع بوصف
الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني مثلها فبناها في ثلثمائة سنة وجعل قصورها
من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وجعل فيها انهارا جارية واصناف
من الشجر وعند كمال بنائها رحل اليها باهل مملكته فلما كان منها مسيرة يوم وليلة
بعث الله عليهم صيحة من السماء فاهلكهم واقبل وصولهم اليها الآن لم تقترن

بالزمان

بالفوقية فعل ماض فاعله مستتر فيه يعود الى الايات حق على تقدير حال محذوفة بزمان
متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الايات حال كونها قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدأ
وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الراء متعلقان بتخبرنا ومعنى البيت
ان هذه الايات القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد قال
الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وعن عاد قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم الاية
وفيه الجناس الناقص بين قوله المعاد وعاد

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ○ من النبيين اذ جاءت ولم تدم ○

دامت بقيت لدينا عندنا وفاقت غلبت والمعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي وجاءت
اتت ولم تدم لم تبق الآن دامت فعل ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود الى الايات
لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوف على دامت كل معجزة مفعول فاقت ومضاف اليه
من النبيين بغة معجزة اذ بسكون الذال المعجمة علة لفاقت وهي حرف وظرف
قولان جاءت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى كل معجزة والتاء للتانيث باعتبار
المضاف اليه ولم تدم جملة فعلية حال من فاعل جاءت المستتر فيه ومعنى البيت
ان هذه الايات من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهي باقية بعد وفاته صلى الله عليه وسلم

فهذه المعجزة فاقت جميع معجزات الانبيا، لان معجزاتهم التي جاؤ بها لم تبق بعدموتهم وهي باقية

○ محكمات فما يبغين من شبه ○ لذي شقاق ولا تبغي من حكم ○

محكمات يحتمل ان يكون من الحكم اي جعلت حاكمة باعتبار ان الاحكام توخذ منها او من الحكمة

اي جعلت حكمة لاشتمالها على الحكم او من الاحكام اي محكمة لا يحتمل النسخ والتبديل

والتناقض او من الحكمة بفتحتين اي جعلت ممنوعات محفوظات من التحريف فما

تبغين من شبه اي فما يتركن من شبههم جمع شبه وهي التلبيس وذي بمعنى صاحب

والشقاق الخلاق وتبغين تطلبين والحكم بفتحتين الحاكم الاعراب محكمات نعت بات

فاعرف تبغين بضم التا الفوقية وكسر القاف فعل وفاعل والضمير للايات من زايدة

لاتعلق بشي شبه بضم المعجمة وفتح الموحدة مفعول تبغين لذي بكسر اللام والذال

المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه شقاق مضاف اليه وما نافية تبغين بفتح الفوقية

وسكون الموحدة وكسر الغين المعجمة معطوف على تبغين من زايدة لاتعلق بشي

حكم بفتحتين مفعول تبغين ومعنى البيت ان هذه الايات محكمة حاكمة ناصرة

اهل الحق منزلة شبه اهل الضلال فما تبغي بها شبه لصاحب خلاق مما تطلب حاكما يحكم

على خلاف الحق لظهور براهينها عليه وفي البيت جناس الاشتقاق ورد على الصدر

في قوله محكمات وحكم وفي قوله تبغين وتبغين الجناس المحرف

○ ما حوربت قط الا عاد من حرب ○ اعدى الاعادي اليها ملقي السلم ○

ما حوربت ما عورضت وقط ظرف الاستغراق الماضي وعاد اي رجع والحرب بفتح الراء السلب من

قوله حربت الرجل حربا سلبته والمراد ههنا الشدة اعدى الاعادي اي اشدها حرصا

على المعاندات والاعادي جمع اعدا، واعدا جمع عدو فهو جمع الجمع والسلم بفتحتين

الاستلام والانقياد الاعراب ما نافية حوربت بضم التا، وكسر الرا، فعل ماض بني للمفعول

ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى الايات قط بفتح القاف وفتح الطا، المشددة

متعلق بحوربت الاحرف ايجاب عاد بالعين والدال المهملتين فعل ماض من

حرب بفتح الحا، والرا، المهملتين متعلق بعاد ومن تعليلية اعدى بالقصر مضاف

اليهم اليها متعلق بعاد والضمير للايات ملقي بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف

حال من فاعل عاد السلم بفتح السين المهملة واللام مضاف اليه ومعنى البيت

ان هذه الايات ما عارضها معارض الا رجع من الشدة مسلما منقادا لعجزه

عن معارضتها وفي البيت جناس الاشتقاق في موضعين في حوربت وحرب وفي اعدى والاعادي

○ ردت بلدغتها دعوى معارضها ○ رد الغيور يد الجاني عن الحرم ○

ردت اى صرفت والبلاغة فى الكلام مطابقته بقتضى الحال مع فصاحته
والمعارضة الاتيان بالمثل والعنيد صفة مبالغة من الغيرة والجانى من الجناية يقال جنى
عليه ذنبا جناية اى فعل به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمة والحرمة ما لا يحل
انتهاكه الاعراب ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى مفعول معارضها مضاف اليه ردت
مفعول مطلق تشبيهى اى ردا مثل رد العنيد بفتح الغين المعجمة وضم الياء التحتية مضاف
اليه من اضافة المصدر الى الفاعل يد مفعول رد الجانى بالجيم والنون مضاف اليه
عن الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين متعلق برد ومعنى البيت ان بلاغة هذه الايات
ردت دعوى معارضها عن معارضتهم رد مثل فعل الفحل العنيد يد الجانى عن حرمه

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِى مَدَدٍ ۝ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِى الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
فَمَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى عَجَائِبُهَا ۝ وَلَا تُسَامُ عَلَى الْاِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

المعانى جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب والمراد الزيادة والقيم جمع قيمة
وهو ما يرغب به من ثمن المثل والعجائب جمع عجيبة وهى الشىء العديم النظير المثل ولا تسام
اى لا توصف والاكثار الكثير الذى لا غاية له والسأم الملالة الاعراب لها خبر مقدم
والضمير للايات معانى مبتدأ موخر كموج نعت لمعانى البحر مضاف اليه فى مدد بفتحتين

متعلق

بالكاف لما فيه من معنى التشبيه وفوق معطوف على بقية معانى جوهره مضاف اليه فى الحسن
بضم الحاء وسكون السين المهملتين متعلق بمحذوف ظرف والقيم بكسر القاف وفتح الياء
التحتية معطوف على الحسن فما حرف نفى يعد بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة
فعل مضارع مبنى للمفعول ولا يحصى بالبناء للمفعول معطوف على يعد عجائبها نائب
فاعل يحصى ونائب فاعل مستتر فيه يعود على المتنازع فيه وهو عجائبها ولا تسام بضم
الفوقانية وفتح المهملة من غير همزة معطوف على يعد ونائب فاعله مستتر يعود
على ايات على الاكثار بكسر الهمزة بالسام بفتح السين المهملة المشددة والهمزة للتخفيف
متعلقان بتسام ومعنى البيتين ان هذه الايات معانيها كثيرة كموج البحر مددا
وفوق جوهره حسنا وقيمة مع كثرتها لا توصف بالملالة وعجائبها لا تعد ولا تحص

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ ۝ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللّٰهِ فَاعْتَصِمِ
اِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى ۝ اَطْفَأْتَ حَرَّ نَارِ لَظَى مَنْ وَرْدُهَا الشَّبِمِ

قرت اى تقرت بالسرور زاد نورها والظفر الفوز والحبل اى لسبب يوصلك الى دار كرامة
فاعتصم اى فالتمسك به فالتلاوة القراءة والخيفة الخوف ولظى جهنم وهو من اسمائها
النار ووردها موردها والشبم البارد الاعراب قرت بفتح القاف وتشديد الراء المهملة

فعل ماض وتاء التانيث ساكنة بها متعلق بقرت والضمير للايات عينى ه فاعل قرت قاربها
مضاف اليه ففلت بضم التاء فعل وفاعله متعلق بقلت والضمير للقارى لقد حرف تحقيق
ظفرت بفتح التاء فعل والجملة جواب قسم محذوف تجبر بالحاء المهملة متعلق
بظفرت الله مضاف اليه فاعتصم فعل امر وفاعله ان حرف شرط تتلها فعل الشرط
وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف الواو خفيفة تكبر الحاء المعجمة مفعول لاجله من حرمات
بالحاء المهملة متعلق بخفيفة نار مضاف اليها ومضافة لظى بالمعجمة مضاف اليها
اطفات بفتح التاء فعل ماض وفاعل جواب الشرط حر مفعولا اطفات لظى بالمعجمة مضاف
اليها وهو اقامة الظاهر مقام المضمر من ورد بكسر الواو وسكون الراء متعلق با
طفان الشين بفتح المعجمة وكسر الموحدة نعت وردها ومعنى البيتين ان هذه الايات
قرت عينى تاليها بسببها فقلت له والله لقد فزت من الله بسبب وصلك الى
دار كرامته فاستمسك به وقد انكر ان تتلها خوفا من نار جهنم اطفات انت حرها من قارئها
وموردها البارد شبه الايات بالماء لانها سبب حيوة الارواح كما ان الماء سبب حيوة
الاشباح فجعل موردها وهو الفم كانيا في الاطفاء طفا وفي البيت الجناس المشبه
كانها الحوض تبيض الوجوه به من العصات وقد جاوه كالحيم

وكالصراط

وه وكالقراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
الحوض المراد الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع والحيم وهي جمرة الطفات نار وبقيت فحمة
سوداء والقسط العدل والصراط جسر ممدود على متن جهنم والميزان ما يوزن به اعمال
المكلفين والوازن جبرائيل والناس جمع انسان والاقامة الدوام الاعراب كانها حرف
تشبيه وضمير الايات اسمها الحوض بالحاء المهملة والضاد المعجمة خبرها تبيض الوجوه
فعل وفاعل حال من الحوض به متعلق بتبيض وهو رابط الحال بصاحبها من العصاة
حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاوه فعل وفاعل ومفعول حال من العصاة والرابط
الواو والها للحوض كالحيم بضم الحاء المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال من الواو
في جاوه فهي حال متداخلة وكالصراط وكالميزان معطوف فان على خبر ايات
اول البيت الحادي العشر من الابيات قبله معدلة تميز فالقسط بكسر القاف مبتدا
من غيرها في الناس متعلقان بيقم لم يقم بضم الياء وكسر القاف خبر القسط ومعنى
البيتين كان الايات في التبيض وجوه القارئين لها حوض الكوثر في تبيض وجوه
العصاة اذا جاوه كالفحم الاسود فعبر بالوجوه عن الذوات وبينها بالعصاة عن
الماء بالحوض لانه محله وانها ايات حقة عادلة كالصراط في الاستقامة وكالميزان الدائم
مستقيمة بد

العدل من غيرها من الكتب لم يقم في الناس لم يسع

لا تعجبي لحسود راح ينكرها ۞ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم ۞
قد ينكر العين ضوء الشمس من رمد ۞ وينكر الفم طعم الماء من سقم ۞

العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة من غيره سوء وصل اليه ام لا والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق الماهر والفهم كثير الفهم والرمد داء يصيب العين والسقم المرض الآتي بلا حتف فنهى تعجبي بسكون النون الخفيفة فعل مضارع وفاعل مستتر فيه وجوبا والحسود بكسر الدال وضم الواو وفتح الحاء وضم السين المهملتين متعلق بتعجبي راح بمعنى صار حسود ينكرها حال من فاعل راح وتجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون الهاء مبتدا عين خبره الحاذق مضاف اليه الفهم بكسر الهاء نعت الحاذق قدح في تحقيق وتقليل ينكر العين فعل مضارع وفاعل ضوء مفعوله والشمس مضاف اليه من رمد متعلق بتنكر على انه علة له وينكر الفم بالتشديد فعل فاعل معطوف على تنكر طعما مفعول الماء مضاف اليه من سقم بفتحتين متعلق بتنكر الثاني على انه علة و معنى البيتين لا تعجبي ايها المؤمن بهذه الايات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم حمله في حسده على انكارها تجاهلا والحال انه عالم وليس بجاهل وانما هو نفس الحاذق الكيس الفهم وكمن بقلبه مرض حمله على انكارها فان العين الناظرة اذا رمدت تنكر بها

الشمس

الشمس اذا حصل له سقم ينكر طعم الماء

۞ يا خير من يتم العافون ساحته ۞ سعيا وفوق متون الاينق الرسم ۞
۞ ومن هو الاية الكبرى بمعتبر ۞ ومن هو النعمة العظمى المعتنم ۞

يتم اي قصد العافون جمع عاف وهو طالب المعروف والساحة الناحية والمراد هنا حريم الدار والسعي المشي السريع والمتن الظهر وجمعه متون والاينق جمع ناقة واصله انوق قدمت الواو على النون لاستثقال الضمة على الواو ثم ابدلت الواو ياء لان بناء الياء اكثر من بناء والرسم بضمتين جمع رسوم بفتح الراء وهي الناقة التي توثر في الارض من شدة الوحي والآيات العلامة والمعتبر هو الذي يصرف فكره الى معرفة الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي رغيد العيش والعظمى تانيث الاعظم والمغتنم من اغتنمت الشيء اجدته غنيمة الاعراب يا حرف النداء خير من بفتح الميم منادى مضاف الى ما من الموصول يتم العافون ساحته فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من وعائده الهاء من ساحته سعيا حال من عافون فوق ظرف متعلق بحال محذوفة اي كائنا فوق متون بضم الميم والنون الفوقية مضاف اليه وهو مضاف ايضا الاينق بتقديم الياء على النون مضاف اليها والرسم بضم الراء والسين المهملتين نعت الاينق ومن

بفتح اليم اسم موصول معطوف على من المجرورة باضافة خير اليها هو الآية مبتدأ وخبر
صلته من الكبرى بفتح الهمزة اية لمعتبر بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة متعلق باية ومن
بفتح اليم موصول اسمى معطوف على مثله هو النعمة مبتدأ وخبر صلة من العظمى
نعت النعمة لمغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة ومعنى البيتين يا خير من قصد الظا
لبون حريم داره ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة ويا خير من
هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل ويا خير من هو النعمة العظمى لمن يغتنم
النعمة وهى الهداية الى الاسلام وفى البيت الثانى من البعيد الموازنة وهى ان يتساوى
الفاصلتان من القرينين فى الوزن دون التفقه

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا اِلَى حَرَمٍ ۝ كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِى دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى اِلَى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ۝ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

سريت اى سرت ليلا والحرم المكان المحترم والبدر القمر عند كماله الداج المظلم والترقى الصعود
وقاب قوسين اى مقدارهما لم يدرك لم يصل ولم ترم اى لم تطلب لعزة مكانها الا بعد
سريت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما فى داج بالجيم متعلق بسرى من الظلم بضم المعجمة
وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص

والتاء اسمها ترقى بفتح الفوقية والقاف خبرها الى حرف جران بفتح الهمزة موصول
نلت بكسر النون وفتح التاء فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان وصلتها فى تاويل
المصدر مجرور بالى فى منزلة مفعول نلت من قاب نعت منزلة قوسين مضاف اليه
لم تدرك بالتاء الفوقية وبالبنا للمفعول ونايب الفاعل مستتر يعود الى منزلة ولم ترم
بضم التاء الفوقية وفتح الواو معطوف على لم تدرك ومعنى البيتين فسريت
يا رسول الله من المسجد الحرام الاقصى ليلا كسرى البدر فى ليل مظلم ولا زالت ترقى
الى ان نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية مقدار قاب قوسين وهذه المنزلة
لم يصل اليها احد من الانبيا غيرك ولم يطلبها لعزة مكانها والتشبيه فى سرعة السير والكمال

وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ بِهَا ۝ وَالرُّسْلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ۝ فِى مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

تقديم ضد التاخير والمقدم فى مرتبة المخدوم المقدم فى مرتبة الخادم واخترق الطريق قطعه
والسبع الطباق السموات السبع اخذ من قوله تعالى سبع سموات طباقا جمع طبق
او طبقة والمراد بعضها فوق بعض وحقايقها مختلفة فقد نقل الكمال الدميرى عن
كعب قال الله تعالى سما الدنيا زجاجا مكفوفا والثانية حجرة والثالثة حديدا والرابعة

خامسا والخامسة فضة والسادسة ذهبا والسابعة ياقوت انتهى والموكب جماعة من
الفرسان والمراد هنا جماعة من الملائكة والعلم رمح فى راية والمراد هنا كبير القوم المقدم
عليهم وليس المراد من كون الراية فى يده الاعراب وقد مر تمام جميع فعل ومفعول
وفاعل الانبيا، مضاف اليهم بها متعلق بقدمت والبا، للظرفية والها، للممثلة
والرسل بالجر عطف على الانبيا من عطف الخاص على العام وبالرفع عطف على جميع وبا
لنصب على المفعول المعه قدم مفعول مطلق محذوم مضاف اليه على حذم
بفتحتين متعلق بتقديم وانت مبتدا، تخترق السبع فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدا
الطباق بكسر الطاء نعت السبع بهم متعلق بحال محذوفة اى مارا بهم فى موكب
بفتح الميم وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور قبله كنت بفتح التا، فعل ماض ناقص
والتا، اسمه فيه متعلق بكنت والضمير للموكب صاحب خبر كان العلم بفتحتين مضاف
اليه ومعنى البيتين وقد شكك جميع الانبيا، والرسل فى المنزلة تقديم المخدوم على
الخادم وانت تخترق السموات السبع سما، بعد سما، بعد سما، الى ان كونك حالا بالرسل
واحد بعد واحد فى سما، الدنيا مررت بادم وفى السما، الثانية بعيسى ويحى وفى السما الثا
لثة بيوسف وفى السما، الرابعة بادريس وفى السما، الخامسة بهارون وفى السما،

السادسة بموسى وفى السما، السابعة بابراهيم فى جمع من الملائكة الكرام صاحب التحية والاكرام

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ۝ مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًا لِمُسْتَنِمِ ۝

متى هنا غاية لتخترق ومم تدع بترك وشأوا اى نابة لمستبق اى ساع لمسبق والدنو القرب والمرقى
موضع الرقى ولمستنم اى لطالب رفعة الاعراب محذوف هنا غاية اذا ظرف لما ان مجرد عن معنى
الشرط لم تدع بفتح الدال لجازم ومجزوم شأوا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو
مفعول تدع لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة
من الدنو المجروران متعلقان بتدع ولا مرقا بالتنوين معطوف على شأوا والمستنم بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح المثنات الفوقية وكسر النون متعلق بتدع ايضا ومعنى
البيت ولا زالت تخترق الى وقت لم تدرك فيه غاية لمن يريد السبق الى القرب ولا موضع رقا لطالب رفعة

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ ۝ نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ ۝

تَحْيَا تَفُوزُ بِوَصْلٍ أَيَّ مُسْتَتِرٍ ۝ عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ أَيَّ مُكْتَتَمِ ۝

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة السنة والنداء
طلب الاقبال المفرد المتوحد فى قومه والعلم المشهور العالى القدر وتفوز اى تظفر والو
صل ضد القطع والمستتر المحجوب والعيون جمع العين الناظرة الاعراب خفضت بفتح

انا، ضمير فاعل كل مفعول به لحفضت مقام بفتح الميم مضاف اليه بالاضافة متعلق بخفضت
اذ ظرف للماضي متعلق بخفضت نوديت بضم النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول ونائب
الفاعل انا، الخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نغة مصدر محذوف منصوب على
المفعول المطلق المفرد مضاف اليه العلم بفتحتين نغة المفرد كما صوفجر وتعليل
وما زائدة تفوز فعل مضارع منصوب بان مقدرة بعد كي توصل متعلق بتفوز اي بفتح
الهمزة وتشديد الياء المكسورة نغة وصل مستثنى مضاف اليه عن العيون متعلق
بمستور وستر بكسر السين المهملة معطوف على وصل اي بفتح الهمزة وتشديد الياء
المكسورة نغة سر مكتنف بضم الميم وفتح النائبين الفوقيتين مضاف اليه ومعنى البيتين
خفضت كل مقام لغيرك بالنسبة الى مقامك حين نوديت بالارتفاع مثل نداء المفرد العلم
لاجل ان تفوز بوصل مستتر عن عيون الناظرين استتارا وسر مكتنف عن غيرك اكتناما
اي اكتنام وجمع في البيت الاول بين الحفظ والاضافة والنداء والرفع والمفرد والعلم وهو حسن

فَخَرْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ ۝ وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ ۝
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ۝ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ ۝

الخازة هي الجمع والفخار ما يفخر به من الفضائل والمشترك ضد المختص والجواز المرور والمقام

المنزلة

النزلة والازدحام المزاحمة وجل اي عظم والمقدار القدر وما ولّيت اي قلدت وصار
امره البك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية وعز الشيء منعه وعسر وصوله والا
دراك هنا الوجدان واوليت اعطيت والنعم جمع نعمة الاعطاء فخرت بضم الخاء
المعجمة وسكون الزاء وفتح الراء فعل ماض مبني للمفعول به فخار بفتح الفاء والخاء المعجمة
مضاف اليه غير بالنصب نغة كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاء وفتح الدال والحاء المهملتين
مضاف اليه وجل بفتح الجيم فعل ماض مقدر فاعله ما موصول اسمي في محل جر بالاضافة
ولّيت بضم الواو وكسر اللام المشددة وسكون المثناة التحتية وفتح الفوقية فعل
ماض مبني للمفعول والتاء نائب الفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف اي ولّيته
من رتب بضم الراء وفتح المثناة الفوقية بيان لما متعلق بولّيت وعز بفتح المهملة
والزاء فعل ماض معطوف على جل ادراك بكسر الهمزة فاعل عز وما موصول اسمي في محل
جر بالاضافة اوليت بضم الهمزة وسكون الواو وكسر اللام فعل ماض مبني للمفعول
صلة ما والعائد محذوف اي اوليته من نعم بكسر النون وفتح المهملة بيان لما
متعلق بما ولّيت ومعنى البيتين جمعت كل فخر مستقل بكونه غير مشترك ببنيك وبني غيرك
وعبرت كل مكان بمفرد كغير مزاحم لغيرك وعظم ما ولّيت من المناصب الشريفة وامتنع

المنيفة وفي البيت الاول الجناس المحرف في قوله فخرت وجرت وفي الثاني الجناس الناقص في قوله ليت واليت

٥ بشرى لنا معشر الاسلام انا لنا ٥ من العناية ركنا غير منهدم ٥

٥ لما دعى الله داعينا لطاعته ٥ بأكرم الرسل كنا أكرم الامم ٥

بشرى اسم للبشارة يطلق ويراد به الخير السار المغير للبشرة والمعشر الجماعة الذين يشملهم وصف واحد والعناية من عنى يعنى اذا اعتنى بالشيء او ركن الشيء ما يعتمد عليه والانهدام التغير ودعا اسم وداعينا اي النبي صلعم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة الاخير بشرى مبتدأ ونعتها محذوف واي بشرى عظيمة لنا اخبره معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وفي تقديره اخص الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة او فتحها وتشديد النون لنا خبرها مقدم من العناية بكسر العين وفتح النون جار ومجرور الضمير لنا ركنا اسم ان موخر وغير بالنصب نعته وكنا منهدم مضاف اليه وهذه الجملة تعليلية فان كسرت ان فهي تعليل مستانف وان فتحت فعلى تقدير لام العلة لما بفتح اللام وتشديد الميم حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين على القولين دعى الله فعل وفاعل داعينا مفعوله وسكن النون لغة من يعرب المنقوص في الاحوال الثلثة بحركات مقدرة لطاعته متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور ومتعلق بدعى الرسل بكسر اللام مضاف اليهم كنا كان واسمها اكرم خبرها الامم مضاف اليهم والجملة جواب لما ومعنى البيت بشرى عظيمة لنا ايها المسلمون لان نعمته باقية غير منسوخة ولما سمى المتنبي باكرم

الرسل كنا اكرم الامم السالفة قبل مجيء الاسلام ومصداق ذلك قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اي انتم خير امة ولما كانت امته خير الامم لانه هو خير الرسل

٥ راعت قلوب العدى انباء بعثته ٥ كتيبة اجفلت غفلا من الغنم ٥

٥ ما زال يلقاهم في كل معترك ٥ حتى حكوا بالقنا لحما على وضم ٥

راعت فزعت والعدى الاعداء والانباء الاخبار والبغاة الحرث واجفلت اي زعت غفلا جمع اغفل وهو البلد القافر الذي لا يحسن بالامارة الواضحة والغنم اسم جنس والمعترك موضع الاعتراك وهو الازدحام في الحرب وحكوا شابهوا والقنا جمع قناة وهو الرمح والوضم اسم لما يوضع عليه اللحم من قصب او غيره معدا لمن ياخذه الاعراب راعت بالراء والعين المهملتين فعلا ونا بنت قلوب مفعول مقدم العدى بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليها انباء بفتح الهمزة الاولى وسكون النون وفتح الموحدة والمد فاعل راعت وضمير بعثته بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر التاء الفوقية مضاف اليها كتيبة بفتح النون وسكون الموحدة وفتح الهمزة في موضع الحال من انباء اجفلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى كتيبة والجملة صفتها اغفلا بضم المعجمة وسكون الفاء مفعول اجفلت من الغنم بفتح الغين المعجمة والنون نعت غفلا ومن للبيان ما حرف نفي زال فعل ماض ناقص اسمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يلقاهم فعل مضارع

وفاعله ستة مفعول جلتة موضع النصب خبر زال والضمير الجمع للاعداء من الكفار في كل
متعلق ببلغنا معشر بضم الميم وسكون الهملة وفتح المثناة الفوقية والراء مضاف اليه حتى
حرف ابتداء حكوبفتح الهملة والكاف فعل ماض والضمير للاعداء بالقتا بفتح القاف والنون
متعلق بحكو الحما بفتح اللام وسكون الحا الهملة مفعول حكوا على وضم بفتح الواو والضاد المعجمة
نغلحما ومعنى البيتين ان اخبار بعثته النبي صلى الله عليه وسلم افزعت قلوب العدو وفرقت بينهم
كما افزعت صحبة الاسد قلوب الغنم غافلة وما زال النبي صلم يحاربهم بصنعهم وصاروا كلحم
ملقون على الارض ياكله السباع والطيور وفي البيت الاول الخياس التشبيه بالمشتق فتامل

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ۝ أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ ۝
قَضَى اللَّيَالِيَ وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ۝ مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ۝

ودوا اى تمنوا والفرار الهرب وكادوا اى تقارب والغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط ولم يرد
والها، واشلاء جمع شلو بكسر المعجمة وسكون اللام وهو القطعة من اللحم وشالت اى ارتفعت
والعقبان جمع عقاب نوع من كرام الطير والرخم جمع رخمة وهو طائر يشبه النسر يقع على الميتات
وقضى تمر والليالي جمع ليلة مثلا عند غير قياس والمراد الليالي والايام وخص الليالي بالذكر
لان مقامات الهموم فيها اشد ولا يدرون اى لا يعلمون والعدة العدد والا

شهر الحرم اربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والحرم جمع حرام الاخير ودوا بفتح
الواو وضم الدال فعل ماض وفاعل والضمير للاعداء الفرار بكسر الفا، مفعول ودوا وكادوا فعل
ماض والواو والهمه يغبطون بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وكسر الموحدة و
ضم الطا، المهملة فعل مضارع وفاعل والجملة في موضع النصب خبر كاد به متعلق بيغبطون
والضمير للفرار اشلا، بهمزتين مفتوحتين بينهما شين معجمة ولام مفتوحة والمد
بغير تنوين للضرورة لان اصله اشلاء وقلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف زايدة كسما،
مفعول به يغبطون شالت بالشين المعجمة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود الى اشلا، والجملة
نعت اشلا، مع بفتح العين وكرها متعلق بشالت العقبان بكسر العين مضاف اليها والرخم
بفتح الهملة والخا، المعجمة معطوف على العقبان قضى الليالي فعل وفاعل المعطوف
عذوف والايام على حد سرابيل تقيكم الحرا والبرد ولا حرف نفي يدرون فعل مضارع وفاعل
عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما ظرفية مصدرية لم تكن صلة ما وهم تكن مستتر فيها
يعود الى الليالي من ليالي خبر تكن الاشهر مضاف اليها الحرم بضم الحا، والرا، الهملتين نعت
الاشهر ومعنى البيتين تمنى الاعدا، الفرار من الحرب لشدة ما حصل عليهم فلم يقدروا عليه
وتمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاعضا امثالهم حتى وقعت عليهم طيور فاكلت منها ما

ما اختارت وارتفعت منها عاشان لتخلصوا امامهم فيه فان الانسان اذا اشتد عليه الحال
ولا يجد لشدته مخرجا ولا لضيقه فرجا يتمنى الموت واستولى عليه الخوف لا يعرف بين الايام والليالى
ولا يضبط عدد الليل والنهار فكذلك هؤلاء لم تمر عليهم الليالى والايام لا يعرفون عددها من
شدة ما حصل عليهم من القتال والمحاربة لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها بامساكه
صلى الله عليه وسلم فيها عن غزوتها ووفاء بعقدها

كَأَنَّ الدِّينَ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۝ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى الْعَلْيَاءِ قَرِيمِ

الدين الاسلام وحل نزل والساحة المكان وقرم بسكون الراء السيد وبكرها سنده الشهرة
الى اللحم والمراد سيد الحي على قتال اعداء الدين الاعراب كما عاد وشبهه الدين بكسر الدال
مبتدأ، ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول
فيه والجملة نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكون الراء مضاف اليه الى العلياء متعلق
بقرم اخى البيت العدى بكسر العين المهملة والقصر مضاف اليهم قرم بفتح القاف وكسر الراء
نعت قرم بسكون الراء المتقدم ومعنى البيت كان دين الاسلام ضيف نزل كل سيد من
الصحابة شديد الى قتال اهل الكفر ومزيق لحومهم وفى البيت من البديع الجناس المحرف من قوله قرم قرم

يَجُرُّ جَحْفَلَ فَوْقَ سَابِحَةٍ ۝ يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ۝ يَبْسُطُ بِمُبْتَاصِلِ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

الجحفل كناية عن الكثرة والجحفل الجيش سمى بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب واليمنة والميسرة
والساقة قاله فى القاموس وخيل سابحة اذا مدت يديها للجرى ماخوذ من السباحة وهى
العوم فى الماء، والابطال جمع بطل وهو بفتح الطاء الشجاع وموج ملتطم اى داخل بعضه على بعض
لكثرته والمنتدب المجيب يقال ندبه لكذا فانتدب اى دعاه فاجابه والمحتسب من يقدم الخير ويعد
فيما يدخره لنفسه اى يصوله ومستاصل للكفر اى يقلعه من اصله والاصطلام الاستيصال قاله فى الصحاح الاعراب مجر بجر الراء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى
الضيف مجر بسكون المهملة مفعوله خيل بفتح الخاء المعجمة مضاف اليه فوق ظرف مكان
منصوب ليجر سابحة بالمهملتين بينهما موحدة مكسورة مضاف اليها والمفعول بها محذوف
تقديره خيلا سابحة يرمى بفتح المثناة التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود
الى بحر موج جار ومجرور متعلق بيرمى من الابطال متعلق بيرمى ملتطم نعت موج نزل
من بدل من الابطال باعادة من منتدب بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية
وكسر الدال المهملة مضاف اليه الله متعلق بمنتدب محتسب بضم الميم وسكون الحاء
وكسر السين المهملتين نعت منتدب بكسر الدال دون فتحها يبسط بفتح المثناة التحتية

وسكون السين وضم الطاء المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر هي يعود الى منتدب عبستاصل بضم
الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الهمزة وكسر الصاد المهملة مفعول بسيط
على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اى لسيف مستاصل للكفر متعلق بمستاصل على تقدير مضاف
بين الجار والمجرور اى لاصل الكفر مصطلم بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين واللام
فقد منتدب ومعنى البيتين بجذلك الضيف حبشيا بموج كموج البحر الملتطم فوق خيل
سابحة بكل فارس منتدب لله تع بعمل عند الله يصول بسيف قاطع لاصل الكفر وملكه

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْاِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ ۝ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ ۝
مَكْفُولَةً اَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ ۝ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتُمْ وَلَمْ تَئِمِ ۝

غدت اى صارت والملة الشريعة والغربة البعد عن اهلها وصلة قرب ذوى الارحام بعضهم
فى مواطنهم ومواضعهم والمكفول الذى يقام بحقه والابد الدايم والبعل الزوج ويتم الصبى بالكسر
يتم بالفتح اذا مات ابوه وايم وايمت المراة بتثليث الهمزة اذا خلت من الزوج الاعراب
حتى حرف ابتداء غدت بالغين المعجمة فعل ماض ناقص ملة الاسلام مضاف ومضاف اليه
اسم غدت وهى بهم مبتدا، وخبر وخبرهم للابطال والجملة حال من ملة مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق بغربتها بالغين المعجمة وسكون الراء المهملة

وفتح الباء الموحدة مضاف اليها موصولة بالنصب خبر غدت الرحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليها
مكفولة بالنصب خبر بعد خبر ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير متعلقان بمكفولة
والضمير للابطال اب مضاف اليه وخير بالجر معطوف على خير المجرور بالباء بعل بالواو
والمهملة مضاف اليه فلم تيتم بناءين ثناتيين من فوق مفتوحتين بينهما ياء، مثناة تحتية
ساكنة جازم ومجزوم ولم تئم بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة جازم ومجزوم معطوف على ما
قبله وفيه لف ونشر لان نفى اليتم مع وجود الابوة ونفى التايم مع وجود البعولة ومعنى
البيتين لم يزل السيف قايما حتى صارت ملة الاسلام بعد ان كانت مقطوعة عن الوصلة
موصولة ومكفولة بخير اب وخير زوج وهو النبى صلى الله عليه وسلم فلم يحصل لها
يتم من جهة الاب ولا تايم من جهة الزوج لان اب الملة وبعلها فى الشفقة اهلها ها

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ ۝ مَاذَا رَاَى فِيهِمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ ۝
فَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ اُحُدًا ۝ وَصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ ۝

الجبال جمع جبل وتصادم الفارسان اذا التقيا باجسادهما ولم يجعل بينهما حاجزا فى المصادمة
باجسادهما والمصطدم موضع الاصطدام وحنين واد قريب من الطايف بينه و
بين مكة ثمانية عشر ميلا وبدر اسم موضع ما بينه وبين المدينة ثمانية وعشرون وسخا

على طريقة وأحد جبل عند المدينة والمراد بهذه الامكنة الثلاثة الغزوات عندها والفصول
جمع فصل والمراد بها ههنا انواع الهلاك وآدهى افعل تفضيل من الداهية والوخم الوبا والاجرا
هم الجبال بالجيم مبتدأ وخبر فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به مصادرهم بضم الميم الاولى
وفتح الثانية وكسر الدال مفعول به والضمير للابطال ما اسم استفهام اذا خبره ولهم معمول
رأى بفتح الراء والهمزة صلة ذا وفاعل مستتر فيه يعود الى مصادرهم والعائد محذوف
رآه ويحتمل ان يكون ما ذا كلمة واحدة في موضع نصب بأي منهم في كلا متعلقان برأى
مصطدم بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطاء والدال المهملة مضاف اليه فسل
جبنا بضم الجاء المهملة وسل بدرا وسل احدا بضم الهمزة والحاء المهملة فعلا وفاعل ومفعول
الثلاثة معطوف على فسل مصادرهم من عطف الخاص على العام فصول بضم الفاء و
الصاد المهملة خبر مبتدأ محذوف اى هي فصول ويجوز نصبها على البدلية من الامكنة
الثلاثة لان المراد بها زمن القتال فيها حتف بفتح المهملة وسكون المثناة الفوقية
مضاف اليه لهم متعلق بحتف آدهى اسم تفضيل بغة حتف من الوخم بفتح الواو والخاء المعجمة
متعلق بادهى ومعنى البيتين هم الابطال الراسخون في القتال فاسئل عنهم من مصا
دهم في الحرب ما الذي رآه في كل موضع من مواضع الاصطدام واسئل عنهم وقعة جبن

ووقعة بدر ووقعة احد تخبرك انها كانت عليهم فصول وبأ وهلاك

المصدرين الجمع مصدر من قولهم صدر عن الماء اذا رجع عنه او صدر عنه فهو مصدر البيض
جمع الابيض والمراد السيف المصقولة وحمر جمع احمر والورود الاتيان والعدى جمع عدو
وسودهم مفعول لما اسود بتشديد الدال واللمم جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز
شحمة الاذن واذا بلغ المنكبين فوفرة وأسل الرماح والخط موضع يجلب منه خشب
الرماح وهو موضع باليمامة وهو خط بحر يجلب اليه الرماح من الهند فيقوم به والبه
تنسب الرماح الخطية والاقلام جمع قلم والمراد السنة الرماح والخوافي الطرف والمنجم
من عجم الكتاب تقطيعه وحقيقة اللفظ ازيلت عنه العجمة والاعراب المصدر بضم الميم و
سكون الصاد وكسر الدال المهملتين بالجر نعت الابطال في البيت السادس قبله وحذفت
نونه للاضافة البيض مضاف اليها حمر بضم الحاء حال من البيض بعد طرف زمان
منصوب بالمصدر ما موصولة وردت صلتها من العدى بكسر العين وضمها مفعول بورد
كلا مفعول وردت مسود بضم الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال مضاف اليه

من اللثم بكسر اللام وفتح الميم الاولى لغة مسود والكاتبين معطوف على المصدري مبتدء بضم السين
المهملة وسكون الميم متعلق بكاتبين الخط بالخاء المعجمة والطاء المهملة مضاف اليه ما فيه
تركت اقلامهم فعل وفاعل حرف بفتح الحاء وسكون وسكون الراء المهملتين مفعول
به جسم بكسر الجيم مضاف اليه عربا بالنصب نعت حرف بفتح بضم الميم وسكون النون وفتح المهملة
وكسر الجيم مضاف اليه ومعنى البيتين راجعين اسبابهم المعقولة حمرة دم القتل بعد
ما وردت كل شعر لبود وطفت بالرماح الحظية كل جسم فلم تترك طرفا منه بلا ثرطعنة
وفي البيت الاول الجمع بين الصدور والورود وهو نوع من المطابقة والجمع بين البياض والحمرة والسواد

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ٭ والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم ٭ فتحسب الزهر في الاكمام كلكمي

شاكي من اشتوكة وهي الحدة يقال رجل شاكي اي حاد والسلاح آلة الحرب والسيما
العلامة تميزهم اي تحليهم عن غيرهم والسلم شجرة له شوكة تشبه به شجر الورد يمتاز الورد
عنه بحسن الخلقة وبهاء المنظر والطيب ويمتاز في النور فان شجر الورد نوره احمر غالبا
والسلم نوره اصفر والرياح جمع ريح والنصر التائيد وقهر الاعداء
والنشر الرائحة الطيبة وتحسب تظن والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو الغلاف

وهو من لعات النظم

الذي

الذي يكون على الزهر وانما خص في كامه لكونه اعظم رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل الشجاع
الذي كما حبسه ارسنوه الاعراب شاكي منصوب على الحال من الابطال لانه صفة
مضافة الى معمولها واضافته لا تفيد التعريف والاصل شاكين حذفت النون
للاضافة السلاح مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير للابطال سيما بكسر السين المهملة
وسكون الياء المثناة التحتية والقصر مبتدأ موخر تميزهم بضم التاء الفوقية وكسر التحتية
المشددة وبالزاء فعل وفاعل ومفعول نعت سيما والورد بفتح الواو ومبتدأ يمتاز
بالزاء خبره بالسيما متعلق بيمتاز من السلم بفتح السين المهملة واللام متعلق بيمتاز
ايضا تهدي بضم التاء الفوقية وسكون الهاء وكسر الدال مضارع اهدى الاكيك متعلق
بتهدي رياح بالمثناة التحتية فاعل تهدي النصر مضاف اليه نشرهم بكسر النون وسكون
الشين المعجمة وفتح الراء المهملة وضم الهاء واليم مفعول تهدي فتحسب فعل مضارع
يتعدى الى اثنين الزهر بالزاء مفعوله الاول في الاكمام كام بفتح الهمزة من الزهر
او نعته لانه معرف بلام الجنسية كلكمي مفعول ثان لتحسب بفتح الكاف وكسر الميم مضاف
اليه ومن باب القلب والاصل تحسب كلكمي الزهر في الاكمام ومعنى البيتين والله
بطال في حال كونهم شاكي السلاح لهم بذلك علامة يتميزهم من غيرهم كما يمتاز الورد

من التسلم بعد اذنه وهي طيب الرائحة وبها المنظر وحسن الخلقة كما تقدم في البكر رياح النصر
خبرهم الطيب فنظن انت كل كمي منهم ازهر من استتاره بكمامه وفي قوله الاكمام وكمي الجناس

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا ٭ من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا ما تفرق بين البهم والبهم

الشبه بالشيء

الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس وربا جمع ربوة بضم الراء وفتحها وكسرها المرتفع من الارض الحزم
بالسكون ضبط الامر وقوة النباة والحزم بضمتين جمع حزام مثل كتاب وكتب وهو
ما يشد به السرج او غيره على ظهر الدابة وطارت اي اضطربت وباسهم اي شدتهم في
الحرب وفرقا اي خوفا وابهم بضم الباء وسكون الهاء وهو الشجاع الذي لا يدرى من
اين يوتى في الحرب لشدة باسه الاعراب كانهم واسمها في ظهور حار من اسم كان الخيل
بفتح الحاء المهملة مضاف اليها نبت بفتح النون وسكون الموحدة خبر كان ربا بضم المهملة
وفتح الموحدة والقصر مضاف اليه من شدة بكسر الشين المعجمة متعلق بكان لما فيها من التشبيه
الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء مضاف اليه لا من شدة بفتح الشين المعجمة المرة
من الشدة معطوف على الجار والمجرور قبله الحزم بضم الحاء المهملة والزاء مضاف اليها
طارت قلوب فعل وفاعل جملة مستانفة العدى بكسر العين والقصر مضاف اليه من

باسهم متعلق بطارت فرقا بفتح الفاء والراء مفعول لاجله فما مصدرية نفي تفرق بضم التاء الفوقية
وفتح الفاء وكسر الراء المشددة وهو مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى قلوب العدى
بين ظرف مكان منصوب بتفرق ابهم بفتح الموحدة وسكون الهاء مضاف اليه وابهم
بضم الموحدة وسكون الهاء مضاف اليه وابهم بضم الموحدة وفتح الهاء معطوف
على ابهم ومعنى البيتين كانهم في ثباتهم على ظهور الخيل مثل ثبات نبت الربا
وثباتها انبت في الارض من نبت غيرها لطول عروقه حتى يصل الى الماء بخلاف
نبت غيرها وثباتهم على ظهور الخيل من شدة حزمهم لا من شدة الحزام على السرج
واضطربت قلوب الاعادي من شدتهم في الحرب خوفا منهم حتى صارت من لا تفرق
من دهشتها بين لحجال الغنم وشجعان الفرسان وفي البيت الاول من البديع الجناس
المحرف بين قوله شدة وشدة الاولى بالكسر وهي القوة والثانية بالفتح وهي المرة من
الشدة وهو الربط وبين قوله الحزم والحزم وفي البيت الثاني الجناس المحرف من قوله
بهم والبهم والجناس المشبه بالمشتق في قوله فرقا وتفرق ثم اخذ بين السبب الموصل الذكر فقال

ومن يكن برسول الله نصرته ٭ ان تلقه الاسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر ٭ به ولا من عدو غير منقصم

النصر التأييد والآسد جمع اسد وهو الجبان المتجرس والآجام جمع اجمة وهي الغابة ونجم مضارع
وجم اذا امسك عن الكلام وغيره لخوف او هيبة او غيرها وترى تبصر ومن ولي اي صديق
والمنتصر المنتقم والمنقصم بالقاف المنكسر المقطوع وبالفاء المنكسر بلا قطع والرواية بالقاف في الاخير ومن
بفتح الميم اسم شرط مبتدأ تكن بالنون الفوقية والتحتية فعل شرط خبر من فهي عاملة في لفظ الجزم ومن محل
الجملة الرفع برسول الله خبر تكن مقدم على اسمها ان قرئ تكن بالفوقية نصرته اسم تكن موخر وان
قرئ يكن بالتحتية فاسمها مستتر فيها يعود الى من اسم شرطية ونصرته مبتدأ خبره الجرور قبله و
الجملة خبر يكن ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط تلفه فعل شرط وعلامة جزمه الالف
والهاء يعود على من الشرطية الآسد بضم الهمزة وسكون السين فاعل تلفه فاجأمها بعد
الهمزة وبالجيم حال من الاسد تجم بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم جواب ان وان وجوابها جواب
ولن حرف نفي ترى منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب
من ولي مفعول ترى ومن زائدة في المفعول به عبر بالجرعة وعلى لفظه وبالنصب على محله ان
كانت ترى تبصر وان كانت علمية فهي على المفعول الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف اليه به متعلق
بمنتصر والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي من عدو معطوف وعلى من ولي غير نعة عدو
وفيها ما تقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد مضاف اليه ومعنى البيتين من تكن

نصرته ونا بيده اعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المنتصر والمؤيد ولو لقيه السباع في غاباتها التي هي اشد فيها بالوثوب
من غيرها لكنه وضعفت فلذلك لا تبصر وليا وهذا يفيد اسما الا وهو به منصور ولا تبصر
عدو الكافر وهو به منقصم مقهور ولا يخفى ما فيه من الموازنة والتكرير

○ أَحَلَّ أَمَتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ ○ كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ ○

حل اتى امته اي امة الاجابة في حرز اي في حصن حصين والملة الدين الذي املى من اسماء وهو دين
الاسلام واللبث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد وأجم بفتحتين جمع اجمة وهي الغابة الاجمة
الهاء بفتح الهمزة والحاء المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى النبي صلعم امته مفعول به حرز مضاف
الهاء مضاف اليها كاللبث في موضع الحال من فاعل المستتر في حل فعل ماض وفاعله ضمير اللبث
المستتر والجملة حالية اللبث مع بفتح العين وكسرها متعلق بحل الاشبال بفتح الهمزة مضاف اليها في أجم
بفتح الهمزة والجيم حال من الاشبال وفي معنى البيت انزل النبي صلعم امته في حرز دينه الحصين من نار
الكفر كما ينزل اللبث مع اولاده في الغابة للتحصين عن عدو يظفر بهم والتشبيه الاسدية
السطوة وكمال الاشجاع وروعة الهمة وشدة البطش ممن يتمرد عليه وعدم التعرض لمن يتذلل له
والشفقة على اتباعه وشبه الامة بالاشبال لانه صلعم في الاسلام وازواجه امهاتهم وسببوهم الحقيقة ومنشوهم

○ كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ ○ وَفِيرِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ ○

الجدال الذي جعل الارض وجدله او قعه على الجدالة وكلما آله القران بكسر الدال المهملة كثير الجدال الخصومة
وضم بفتح الخاء والصاد المعجمة غلب في الخصام والبرهان الدليل القاطع والخصم بكسر الصاد الالد الشديد الخصام
الاعراب كم خبرية موضعها النصب على المصدرية او الظرفية جدلت بفتح الجيم والدال المهملة المشددة فعل
ماض وتاء المتكلم كلمات الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدلك بفتح الجيم وكسر الدال المهملة جدلت مفعول
ماضوناء المتكلم كلمات الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدلك بفتح الجيم وكسر الدال المهملة جدلت مفعول وزايدة
فيه متعلق بجدلت لانه صفة مشبهة والهاء للنبي صلعم وكم خبرية معطوفة على كم المتقدمة خصم
بفتح الخاء والصاد المهملة المخففة فعل ماض البرهان بضم الموحدة فاعله من خصمه بفتح الخاء المعجمة
والصاد المهملة مفعول خصم ومن زائدة وغيركم بالموضعين محذوف ومعنى البيت كم مرة رمت الارض بجبالها
ايان اتى اتى بها من عند الله شخصا كثير الجدال وكم من غلب الدليل القاطع شخصا كثير الخصام فالبيت شبيه

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً ۝ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُتْمِ ۝

الامي منسوب الى الام كانه باق على اصل الخلقة وهو في العرف من لا يعرف الكتابة ولم يقرأ من الخط اليتم
بطريق العادة من علم والجاهلية عبارة عن زمان لا علم فيه والتاديب مصدر ادبه والادب ما يحصل للنفس
من الاخلاق الحسنة وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم فهو يتيم اذا مات ابوه وهو
صغير الاعراب كفاك فعل ماض ومفعول بالعلم فاعل كفاك وانبا زايدة في الامي حال من العلم والتاديب
في اليتم بضم انثا الفوقية على لغة لاتباع للتحتية حال من التاديب ومعنى البيت كفاك ايها المخاطب بالعلم

الذي

الذي جاء به صلعم معجزة له مع كونه اميا في الجاهلية ولا كتاب يدرس ولا مؤدب يؤدبه في زمن الجاهلية الذي لا علم عندهم
منهم وكفاك بالتاديب الحاصل منه معجزة له كونه من غير مرب مع انه رتي يتيما لا اب له يؤدبه

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ ۝ ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ ۝

إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ ۝ كَمَا تَقَلَّدَ بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ ۝

خدمته اي مدحته والهاء للنبي صلعم والمدح عد الفضائل وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من الثنا
والحسن واستقيل طلب الاقالة والذنوب جمع ذنب وهو الجرائم وعمر الانسان مدة حياته ومضى اي ذهب وقارب
الفراغ والشعر الكلام الموزون من شعر اي بحر كان والخدم جمع خدمة وهي ما يتقرب به الى الغير وقلدني من
قلده الامر اي جعلته كالقلادة في عنقه والخشية الخوف والعواقب جمع عاقبة وهي مآل الامر اخرا ومآل وعاقبة
كل شيء آخره والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم وهي الابل غالبا والاعراب خدمته بضم النون فعل وفاعل ومفعول به مدح
مفعول ثان خدمته استقيل بفتح الهمزة وكسر القاف فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبا به متعلق باستقيل
والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة مفعول استقيل عمر بضم المهملة وسكون الميم مضاف اليه مضى بفتح الضاد المعجمة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والجملة نعت لعمر في الشعر بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة متعلق
بمضى والخدم بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة معطوف على الشعر اذ بسكون الذال المعجمة تعليلية استقيل قلداني
بفتح القاف واللام والالف وكسر النون وفتح الياء فعل وفاعل ومفعول اول وضمير التثنية وهي الالف يعود الى الشعر والخدم

ماكرة موصوفة في موضع المفعول الثاني اي امرا تخشى بضم التاء الفوقية وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة فعل مضارع
مبني للمفعول عواقبه نائب الفاعل وتخشى مع عواقبه جملة والجملة نعت ما واربطها الهاء مع عواقبه كما بني حرف
تشبيه وياء متكلم اسمها بهما بكسر الموحدة حال من اسم كان هدى بفتح الهاء وسكون الدال خبر كان من النعم
بفتحتين نقيض وبمعنى البيتين مدحت رسول الله صلعم يمدح اطلب من الله ان يقبلني به من اوزاره
اقتضى غالبه فانشاد الشعر والخدم كلفاني ارتكاب امور منكرة تخشى عواقبها كما نها قلادة في عنق كابني في
الثقيل كالنعم المقلدة للهدى الى الحرم وفي البيت الاول الجر على الصفة لقوله حرمته والخدم في باب الهدى تشبيه
وعلى اضافة وعلى اضافة حسنى

اطفت عني الصبا في الحالتين وما ۝ حصلت لي على الآثام والندم ۝
فيا خسارة نفسي في تجارتها ۝ لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم ۝
ومن يبع اجلا منه بعاجله ۝ يبن له الغبن في بيع وفي سلم ۝

اطفت امتنعت والصبا الفتوة والصبى حداثة السن والحالتين حالة الشعر وحال الخدم والاثام الذنوب والندم
الحسرة والخسارة ضد الربح والتجارة التقلب لمال الطلب الربح والسلم العرض للشراء والاجل عدد الهرة ضد العاجل
وبيع بعطي بين يظهره والغبن النقص والسلم صنوان من البيع الاجل اطفت بضم التاء فعل وفاعل وعلى بفتح
الغين المعجمة مفعوله الصبا مضاف اليه في الحالتين متعلق باطفت وما حرف نفي حصلت فعل وفاعل الا حرف
ايجاب على الاثام بفتح الهمزة فالممدود وهو المثلثة متعلق بحصل على الاستثناء المفرغ بفتح النون والدال المهملة

معطوف على الاثام فيا حرف ندا خسارة منادى على طريقة النجدي اي ما خسر نفسي في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتر بالتاء
الفوقية جازم ومجزوم نعت نفس الدين مفعول تشتر بالدنيا متعلق بتشتر ولم تسم بضم السين المهملة
معطوف على لم تشتر ومن بفتح الميم لهم شرط مبتدأ يبع خبرها اجلا بعد الهمزة مفعول بيع منه نعت اجلا
والضمير لمن بعاجله متعلق ببيع بين بفتح المثناة التحتية وكسر الموحدة جواب الشرط له متعلق ببيع الغبن
بفتح الغين المعجمة وسكون الموحدة فاعل بين في بيع متعلق بالغبن وفي سلم بفتح السين المهملة واللام
معطوف على بيع ومعنى الابيات الثلثة اشتملت امر ضلال الصبا في حالة اشتغالي بالشعر وفي حالة اشتغالي
بخدم الناس فما حصل لي الا الاثم والندامة فيا خسارة نفسي في تجارتها اذ لم يا خذ الدين بدل الدنيا ولم
يشتر رضا ربه بل اختارت الدنيا وتركت الدين الذي ينجو به في الاخرة وما مثلها في الخسار الا مثل من باع عبدا حاضرا
بثمن غائب فانه قد يتخلف الوفاء بالثمن فيودي الى الغبن سواء وقع العقد بلفظ البيع او السلم فيكون من باع ما يحضره
بثمن اجل فانه يغبن ايضا

ان آت دنبا فما عهدي بمنتقض ۝ من النبي ولا حبلي بمنصرم ۝
فان لي ذمة منه بتسميتي ۝ محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم ۝

ان لعهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفاء بهو الحبل الوصل والمنصرم المنقطع والذمة الامان قاله ابو عبيدة
والتسمية بعد الاسم علما على الذات واوفى اسم تفضيل من وفى بالعهد اذا راعاه مقتضاه والذمم جمع ذمة الاعراب
ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف الشرط آت بمد الهمزة وكسر التاء الفوقية فعل الشرط وفاعله مستتر وجوبا

ذنبا بفتح المعجمة وسكون النون مقصورا آن فاء وفتى عهدى اسمها بمنقطع القاف والضاد المعجمة خبرها من النبى متعلق بمنقطع

ولاء وفتى حبلى بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء المهملتين خبرها والباء

زائدة فى الموضعين وجملة فما عهدى الى آخره جواب الشرط على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان آلا ذنبا فما

ارجو استره وغفرانه لا عهدى ثابت لا يصح جعلها جوابا اصالة لفساد المعنى فانه مفهومه اذا لم يات

ذنبا فانه ينقض عهده وليس لان عهده ثابت على كل حال سواء اتى ذنبا املا فان تكبير الكبرة وتشديد

النون حرف توكيد لى آخرها مقدم ذمة بكسر الذال المعجمة اسمها مؤخر منه نقه ذمة والضمير النبى صلع

بتسمينى متعلق بذمة والباء للسببية وتسمية مصدر بتعدى المفعولين وهو مضاف الى مفعوله

الاول وهو يا، المتكلم محمد مفعوله الثانى وهو او فى بفتح الهمزة والفاء مبتدا، وخبره الخلق مضاف اليه

بالضم بكسر الذال المعجمة وفتح اللام الاول متعلق با وفى ومعنى البيتين ان عدت توفيقى واثبت ذنبا

فانى ارجو اغفرانه فان نقضى التوبة لا ينقض عهدى من النبى صلع يقطع سبب الوصل فان لى امانا

منه بسبب تسميتى باسمه الشريف وارتكاب الذنب لا يقطع التسمية فانه اكرم الناس وفاء بالعهد

إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي ۝ فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ ۝ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

المعاد العود الى دار الجزاء الآخذ باليد الحلاء من الشدة والفضل البر وزلة القدم كناية عن الوقوع

فى الشدة وحاشاه اى انزهه ان يحرم ان يمنع والرجا الطمع فى ممكن الحصول والمكارم جمع مكرمة وازاد

الاستغاثة والجوار الداخل فى الجوار والمحترم المؤتمر الاجنبى ان حرف شرط لم يرفجزم يكن بان المثناة التحتية

مجزوم بلم ولم يكن فى محل جزم بان واسم يكن مستتر فيه يعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فى معادى بفتح الميم والعين

وكسر الدال المهملتين متعلق بيكن آخذ بهمزة ممدودة وخاء معجمتين خبر يكن بيدى متعلق باخذ

فضلا مفعول لاجله منصوب باخذ والا حرف شرط مقرون بلا النافية وفعل الشرط وجوابه محذوفان

اى وان كان اخذ بيدى فضلا لان نفى النفى اثبات والجملة مقرونة بواو الاعتراض بين الشرط الاول وجوابه فى

بعض النسوخ تقديره وان لم يكن اخذا بيدى وهو توكيد الشرط الاول وفيه نظر من جهة حذف الشرط والعطف

بالواو فان الحذف ينافى التوكيد والعطف فى توكيد الجمع خاص بثم والاولى قال ابن هشام والثانى قال ابو حيان

ثم انى سمعت من يقول بين النفيضة والمنام قوله والا زائدة فى الكلام فقد جواب الشرط يا حرف ندا زلة بفتح

الزاء منادى منصوب القدم بفتح الدال مضاف اليه اى يا زلة القدم تعال فان هذا اوانك حاشا مصدر منصوب

بفعل محذوف والها مضاف اليها والتقدير احاشيه حاشا اى احاشاه اى انزهه تنزيها ان يفتح

الهمزة وسكون النون يحرم بضم اوله وكسر ثالثه مضارع احرم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود

الى النبى صلع الراجى بكسر النون الثانية على لغة مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثانى ويرجع بالنصب

عطف على يحرم الجار بالجيم فاعل يرجع منه متعلق بيرجع والضمير النبى صلع غير حال من

يحرم بيد

من الجار بحرم بفتح النا والزا مضارع الیه ومعنی البیتین لم یکن النبی صلعم فی دعوی یوم الغیضة الدار الجزا اخذ بجاه الخلق
سید فیشفع لی فضلا منه واحسانا الی ولا فمازلة القدم عن الصراط المستقیم الی نار الجحیم وان بان کما ارجوا
فروح وریحان وجنة نعیم وحاشا قدره الجلیل ان یحرم الراجی الذلیل من کرمه الجزیل وان یوجع من النجا الی جوازه وصابه الربیع

وَمُذْ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ ۝ وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزَمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ ۝ إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ ۝ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

الزمت نفسی الامر ای جعلتها لازمة له الافکار جمع فکر وهو قوة فی الانسان یحصل بها الناء والمدائح
جمع مدیحة لا جمع مدیح لان فعیلا لا یجمع علی فعائل والتزم تکلف واوجب علی نفسه وقارئ بفتح یسبقه
فلم یدرکه والغنی الاستغناء بالشیء عن الاعمال ویدا ترب افتقرت والحیا القطر المطر والاکم جمع اکمة
زهدا الاکر جمع اکمة بفتح الهمزة والکاف الربوة وزهرة الدنیا نعیمها وقطفت جنت وزهیر هو ابن ابی سلمی
بضم السین المزنی بالزا والنون وکان یمدح هرم بن سنان المراد بالمهملة وهو من اجود ملوک العرب
حصل الزهیر منه العطا کثیرة خارجة عن العادات ومن مدحه له قوله بالدیار التی لم یعفها القدم
بلی وغیرها الارواح والدیم ان النجار ملوم حیث کان ولا کن البخیل علی علاته هرم هو الجواد الذی
یعطی نائله عفوا ویظلم احیانا فیظطلم وانا خلیل یوم مسئلة یقول لا غایب مالی ولا حرم

الاعراب ومتی ظرف زمان لدخولها علی الجملة الفعلیة فی محل النصب علی جدت الزمت بضم النا فعل وفاعل علی افکاری
بفتح الهمزة مفعول اول والزمت مدائحه مفعول ثان وجدته بالجیم فعل وفاعل ومفعول الخلاصی متعلق بوجدت
خیر مفعول ثان لوجدت ملتزم بکسر الزاء علی الروایة الشهیرة مضاف الیه ولن یفوت بالفاء والمثناة الفوقیة
ناصب ومنصوب الغنی بکسر الغین المعجمة وفتح النون فاعل یفوت منه متعلق بیفوت والرا للنبی صلعم
یدا بفتح الیاء التحتیة مفعول یفوت ترب بفتح النا الفوقیة وکسر الراء وفتح الموحدة فعل وفاعل نعت یدا
ان بکسر الهمزة وفتح النون المشددة الحیا بفتح المهملة والیاء المثناة التحتیة والقصر اسم ان ینبت بضم
الیاء التحتیة وسکون النون وکسر الموحدة فعل مضارع وفاعله مستتر فیه یعود الی الحیا الازهار
بفتح الهمزة وسکون الزاء مفعول به فی الاکم بفتحتین متعلق بینبت ولم ارد بضم الهمزة وکسر الراء
وفعل وفاعل ضمیر مستتر فیه وجوبا زهرة بفتح الزاء مفعول به الدنیا مضاف الیه التی اسم موصول قطفت
صلة التی وعائدها محذوف ای قطفتها یدا فاعل قطفت وحذفت النون للاضافة بناء علی ان یکون مثنی
ویجوز ان یکون مفردا مقصورا علی لغة من قال یارب سار بان ما یوسد الاذراع العبس او کونوا لنا
زهیر بضم الزاء وفتح الهاء مضاف الیه با الباء للسببیة متعلق بقطفت وما موصول اسمی بفتح الهمزة
وسکون المثلثة وفتح النون فعل ماض وفاعله مستتر فیه یعود الی زهیر والجملة صلة ما علی هرم بفتح
الهاء وکسر الراء متعلق باثنی ومعنی الابیات الثلاثة ومنذ الزمت افکاری مدائحه وجدته خیر ملتزم للخلاصی

من كل مكروه وعطاياه لا تفوت بالفقير لفاقة فان المطر اذا نزل الى الارض عم الصالح منها وغير الصالح
وانبت الرياحين والازهار على رؤس المنازل واطراف الروابي وان على فقري مستنّ حاجتي ما اريد
على مديحه شيئا من حطام الدنيا مثل ما حصل لزهير من هرم بن سنان في بسيتنائيه عليه صنه وجه
بحطام الدنيا الفانية وانما اريد الشفاعة من وزر البضاعة واقول

يا اكرم الخلق مالي من الوذ به ٭ سواك عند حلول الحادث العمم ٭
ولن يضيق رسول الله جاهك بي ٭ اذ الكريم تحلى باسمه منتقم ٭
فان من جودك الدنيا وضرتها ٭ ومن علومك علم اللوح والقلم

الوذ التجي سواك غيرك وحلول الحادث العمم وقوع هول يوم القيمة الشامل لجميع الخلق والجاه العز
والكريم اي الخلق جلت عظمته وتحلى بالمهملة اي اتصف والمراد دفع الاستقام لان التخلية
تجرد عن الصفة وهو في حق الله تعالى والمنتقم المعاقب لمن عصاه والضرة المرأة من
زوجها سميت بذلك لما في بينهما من ضرر المعاشرة فلا يكاد ان يجتمعا الطالب واحد كما ان الدنيا و
الاخرة لا يجتمعان لطالب واحد لما بينهما من التناقض والعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار انواعه ولذلك
اقول يعني في خفيفة اللوح والقلم والمراد هنا علم ما كتب وتثبت في اللوح الاعراب ياجود والنداء
اكرم الخلق منادى منصوب ومضاف اليه ما صرف في تلقى خبر مقدم من بفتح الميم مبتدأ موخر وهو نكرة
موصوفة بمعنى احد والوذ بفتح الهمزة وضم الجيم اللام وبالذال المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
وجوبا به متعلق بالوذ والجملة خبر من وعائدها الهاء من به سواك بكسر السين بمعنى القصر بدل

من نكرة او صفة ثانية لها اي غيرك او ظرف مكان اي مكانك عند منصوب بما في مالي من معنى الاستقرار
حلول بظم المهملة ما للام الاول مضاف اليه ومضاف ايضا الحادث بالمهملة والمثلثة مضاف اليه العمم
بفتح المهملة وكسر الميم بن نعة الحادث ولن يضيق بفتح المثناة التحتية وكسر الضاد المعجمة نائب منصوب رسول
الله بالنصب منادى مضاف سقط منه حرف النداء جاهك بالجيم وضم الهاء فاعل يضيق وما بينهما اعتراض
بي بكسر الموحدة متعلق بيضيق اذا بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة ظرف لما يستقبل من الزمان اكريم فاعل نعت محذوف
يفسره تحلى والتقدير اذا تحلى الكريم على حذف اسماء انتقمت تحلى بفتح المثناة الفوقية والحاء المهملة
واللام المشددة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الكريم ويروى اذ بسكون الذال والكريم على هذا
مبتدأ وتحلى خبره باسمه متعلق بتحلى منتقم بكسر القاف مضاف اليه فان حرف توكيد من جودك بضم الجيم خبرها
مقدم الدنيا اسمها موخر وضرتها بفتح الضاد المعجمة والمثناة الفوقية معطوف على الدنيا ومن علومك معطوف
على من جودك علم بكسر العين ونصب الميم معطوف على الدنيا من عطف الاسم على الاسم والجار الخبر على خبر وكرر من
هربا من العطف على معمولي عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون علم مرفوعا على الابتداء خبره في المجرور قبله
والجملة مستانفة والاولى اولى لما فيها من التاكيد بان اللوح بالمهملة مضاف اليه والقلم بفتح القاف واللام
معطوف على اللوح ومعنى الابيات الثلثة يا اكرم كل مخلوق ملاذي من احد غيرك الجئ اليه يوم القيمة من هول النعيم
والخلق مسطاولون لي فاهدك الرفيع وجاهك المنيع ولن يضيق بجاهك يا رسول الله اذا استد الامر وقل
الصبر وانتقم الله ممن عصاك فانك اعظم الخلق على الله وجزاء الدنيا والاخرة من جودك وعلم اللوح
والقلم من علمك وانت اهل لتحقيق هذا الامل والمعول في الشفاعة عليك

يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ۝ إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ۝ تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

القنوط اليأس الزلة الذنب اتى هنا مذكرا للكبير والصغير وعظمت كبرت والكبائر جمع كبيرة والغفران المغفرة واللمم صغار الذنب وحسب بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة يشمل الصغائر والكبائر والقسم جمع قسمة وهو ما يقسمه الله لخلقه الاعراب يا حرف النداء تقسم بكسر السين منادى مضاف لياء المتكلم حذف المضاف اليه واكتفى بالكسرة وان قرئ بالضم فهو لغة قليلة الآن مفعوله لا حرف نهي تقنطي بكسر النون مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون من زلة بفتح الزاء متعلق بتقنطي عظمت بضم الظاء المعجمة نعت زلة ان الكبائر وان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر كاللمم بفتح اللام والميم الاولى خبر ان فيتعلق بالاستقرار لعل حرف فتح وهي اسمها ربي مضاف لها به حيني حرف زمان متعلق بمنصوب يتأتي فعل وفاعل ومفعول في موضع جر بإضافة حين اليها تأتي خبر لعل على حسب بفتح الحاء والسين المهملتين متعلق بتأتي العصيان بكسر العين وسكون الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم بكسر القاف وفتح السين متعلق بحسب ومعنى البيتين يا نفسي لا تيأسي من مغفرة ذنب كبير اذ الذنوب الكبائر كالذنوب الصغائر في احراز الغفران قال الاشعري ان لا يغفران يشاء ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لعل رحمة ربي اذا قسمها تأتي على قدر العصيان فتعم الكبائر والصغائر وان ذنبي كبير فارجو ان يكون نصيبه من الرحمة بقدره

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ۝ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ۝ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

الرجاء المد الامر وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك الحسبان هنا الاعتقاد المنخرم المنقطع واللطف اوقفا الدارين الدنيا والاخرة والاهوال جمع هول وهو الامر العظيم المشفوع والانهزام الهرب الاكبر يا رب بحذف يا المتكلم والاحتراز بالكبر منادى واجعل رجائي بالمد جملة معطوفة على جملة مقدرة قبلها والتقدير يا رب حقق واجعل رجائي غير منصوب مفعول ثان لاجعل منعكس مضاف اليه لديك بفتح الدال متعلق بمنعكس واجعل فعل وفاعل حسابي مفعوله الاول غير مفعول الثاني منخرم بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء مضاف اليه واللطف بضم الطاء المعجمة عطف على اجعل بعبدك في الدارين متعلقان باللطف ان له اذ وخبرها صبرا بفتح الهمزة وسكون الميم حذف اسمها متى بفتح المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معنى الشرط يجزم فعلين منصوب بتدعه مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو والاهوال فاعل تدعه ينهزم بكسر الزاي جواب متى وكسر فالروي للقافية ومعنى البيتين ربي واجعل ما املته فيك غير مخالف لظنه واجعل ما اعتقده فيك من العفو غير منخرم عندك فانك وعدت بالاجابة وانت ادعوتني استجب لكم وارفق بعبدك في الدنيا والاخرة فيما قدرته عليه فيها فان له صبرا ضعيفا لا يقوم على مقاساة الاهوال والشدائد فمتى تدعه الاهوال المذكورة ينهزم منها من اول الامر ولا يقاومها فهو مفتقر الى اللطف والاحسان عليه

وَاذْكُرْ بِسُحْبِ صَلَوَاتٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ ۝ عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبًا ۝ وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

واذكر امر والسحب جمع سحاب وهو الغيم والصلوات على الانبياء طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم وكبر افرادها على السلام نثرا وشعرا وقطا وانهمل المطر سال بشدة وانسجم سال بشدة وغيرها ورنحت الريح الغصن مالته

وعذبات اغصانها والبان نوع من الشجر له اغصان لطيفة وهو المسمى بالخلان بالتخفيف والصبا ريح الشرقية
صبا لانها تقابل بصوبها باب الكعبة كما ان نكبا تصوبها وتقابلها الدبور والطرب الخفة الحاصلة من نشوة
مقتضية للهزة والحركة والعيس جمع الاعيس وهو الابل التي يخالط بياضها الشقرة وقيل هي كرايم
الابل وحاديها هو الذي يسوقها والحدي سوق الابل والحد بالمد مع ضم الحاء وكسرها الغنا لها لقول
الشاعر فغنها وهي لك الغداء اذ غنا الابل الحدا واتفق الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي
حسن الصوت والنغمة في العروض تقصر به الاضطراب الاعاريب واذن بسكون الهمزة وفتح
المعجمة فعل امر وفاعل سبح بضم السين وسكون الحاء المهملتين متعلق باذن صلاة مضاف الى
مكبرة صلوة دائمة بالجر نعت صلوة وبالنصب حالا منها على ابنى متعلق بدائمة لانه يعمل
المصدر منعوت قبل العمل عنهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام نعت سبح على تقدير موصوف
بين الجارود والجرود راى بطن نهل ومنسج بضم الميم وفتح السين وكسر الجيم معطوف على منزلها مضاف
ظرفية رخت بفتح الراء والتون المشددة والخاء المهملة فعل ماض وتانيث عذبان بفتح العين
المهملة والذال المعجمة والباء الموحدة وكسر النون الفوقية مفعول رخت ابان بالموحدة مضاف
اليه ريح بكسر الراء وسكون المثناة التحتية فاعل رخت صبا بفتح الصاد والباء الموحدة والقصر
مضاف اليه من اضافة العام الى الخاص واطرب بفتح الهمزة وسكون الطاء وفتح الراء والباء الموحدة
معطوف على رخت العيس بكسر العين المهملة وسكون الياء التحتية والسين المهملة مفعول اطرب
حادي بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين فاعل اطرب العيس في نسخة الركب مضاف اليه بالنغم

اگر طالبی کہ اینجا زمین طی کنی
نگذشتہ باز پای کنی